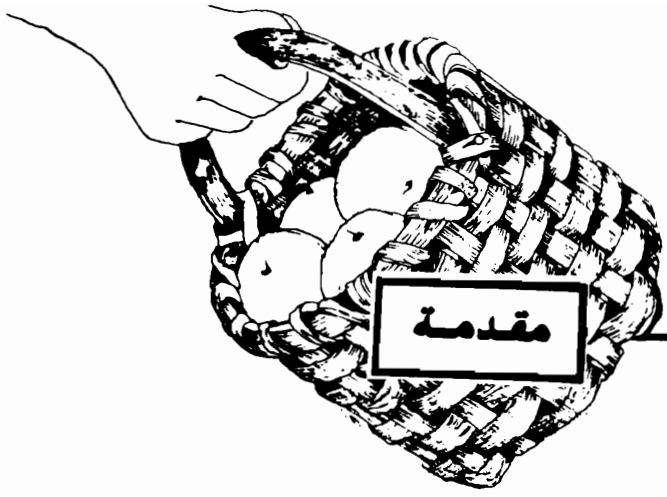

مقدمة

تعتبر صناعة السلال فى مصر من الصناعات القديمة والتى لاقت تفوقاً من حيث الدقة والجمال والتنوع وخاصة فى المناطق الريفية حيث تتوفر موادها الأولية من الخامات القريبة وقد اشتهرت بعض المناطق فى مصر بصناعة السلال المختلفة لتوافر الخامات بها مثل منطقة رشيد وإدكو والفيوم .. غير أن معظم إنتاجها ينحصر غالباً فى المقاطف والقفف التى تستخدم فى حفظ الطعام أو الثياب أو الحبوب والقليل من السلال التى غالباً ما تصنع من البوص لأعمال المشتروات .

لقد حدث تطور فى هذه الصناعة فى مجال استخدام السلال لأعمال الديكور والتزيين الداخلى من الأشكال الريفية المتطورة مثل المشن أو الأطباق الصغيرة أو السلال التى تستخدم لوضع الورد فيها وكذلك الصناديق الصغيرة فى بعض المناطق بمحافظتى الأسكندرية والقاهرة أو الجيزة .

وقد كان الباعث لى فى إخراج هذا المرجع من سلسلة الهوايات الفنية هو :

١ ـ نقص المراجع العربية فى هذا المجال .

٢ ـ عدم حدوث تطور فى هذه الحرفة منذ فترة طويلة أو إضافة الجديد إليها رغم توافر الخامات المستخدمة فى مناطق كثيرة ـ مما أدى لانحسارها .

٣ـ زيادة استخدام الأكياس البلاستيك بصورة وبائية رغم ما تسببه من تلوث للبيئة وخاصة للأرض الزراعية .. لصعوبة التخلص منها ـ سواء بالحرق أو التصنيع ـ حيث لفظها العالم كله واستبدلها إما بالأكياس الورقية أو السلال ـ وتطورت نوعية هذه السلال بحيث أصبحت تستخدم فى كثير من المجالات كالتسوق أو لحقيبة السيارة ـ لحفظ المواد الغذائية ـ للتزيين الداخلى ـ أو للهدايا حتى إن أكثر من ٦٠ ٪ من الهدايا توضع فى سلة صغيرة لتضيف إليها قيمة أكبر وقد حاولت فى هذا الكتاب إلقاء المزيد من الضوء على هذه الهواية أو المهنة الفنية الجميلة لعلها تكون مرجعاً لبعض التلاميذ فى المدارس أو الشباب الذى يرغب فى ممارسة هذه الصناعة الحرفية الجديدة .

والله ولى التوفيق

تقديم

تعتبر صناعة السلال من أقدم الصناعات التى مارسها الإنسان البدائى وهى عبارة عن تضفير الألياف أو نسجها أو جدلها معاً وفى أشكال مختلفة وبدون أى آلات ـ حيث ترتبط هذه الحرفة بتوفر موادها الأولية وهذا ما ساعد القدماء على إتقان هذه الحرفة والحصول على الخامات اللازمة من حولهم والتى تشمل الأشجار والأعشاب والنخيل والحشائش وأوراق النباتات والليف .

وقد تنوعت الأشكال والأحجام تبعاً لاختلاف الأغراض المستخدمة فيها حيث كانت تستخدم فى تحديد أشكالها الأوانى الفخارية التى تفوقوا فى صناعتها وجدل الألياف وأوراق النباتات أو سيقانها حولها لتأخذ نفس التكوين أو الشكل .

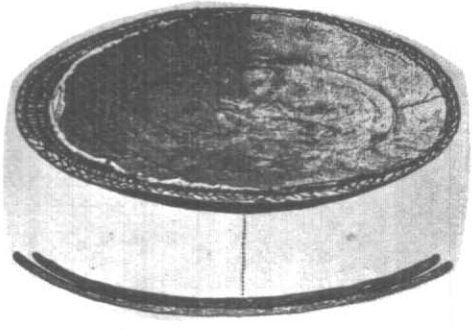

طريقة استخدام قالب من الفخار
لعمل طبق من السلال

طريقة استخدام قالب
على شكل سلطانية من الفخار كفورمة لعمل السلال

ومع تقدم هذه الصناعة عالمياً تكونت بعض المنظمات تحت اسم صانعى السلال والتى انتشرت فى أمريكا وانجلترا وقد اهتمت هذه المنظمات بتاريخ وتراث السلال فى العالم والعمل على تطويرها وتبادل الخبرات والأسلوب المتطور ، وإن كان الاختلاف فى مسميات السلال

من بلد لآخر قد ارتبط بالمنطقة والتراث .. والمثال على ذلك أن قدماء المصريين كانوا يصنعون من أغصان شجر الصفصاف الرفيعة بعض أنواع السلال المعروف فى ذلك الوقت باسم « مشن » وهى نفس الكلمة التى لا زالت تستعمل فى الريف المصرى حتى اليوم .

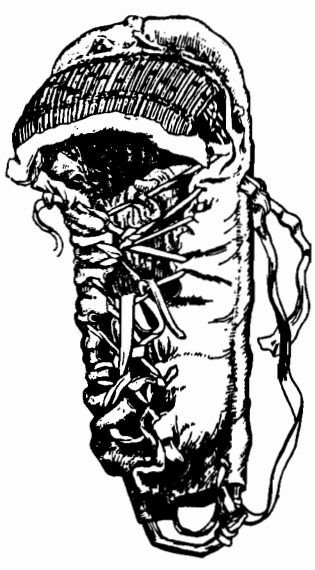

مهد حديث لإحدى ولايات أمريكا
والذى تأثر بالنموذج السابق

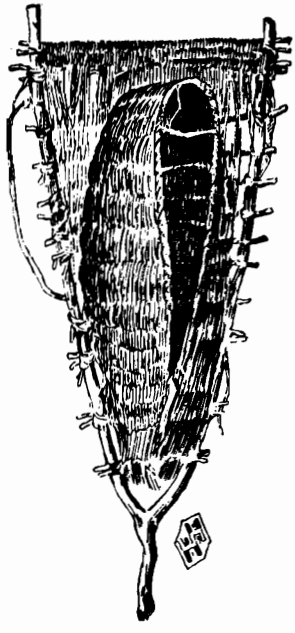

سلة خاصة بحمل الطفل من الهند (التراث)
والتى أصبحت نموذجاً لبعض المنظمات
لتطوير هذا الشكل

وقد عرف المصريون القدماء صناعة السلال لحاجتهم إليها فى الحقل وفى المنزل لتوفر موادها الأولية حولهم حيث استخدمت نباتات مثل البردى والسمار والغاب ـ وكان البردى يستخدم بخلطه بالغاب فى صناعة السلال الكبيرة أو الصناديق وقد عثر على بعض من هذه الأشكال ذات النقوش الجميلة والمزينة برسوم زخرفية ملونة على درجة كبيرة من الروعة والإتقان .. حتى إن بعضها مماثل لما هو موجود أو معروف اليوم وبخاصة فى الصعيد فيما وراء المنيا .

كما صنعت أشكال مختلفة الأحجام وبعضها ذات أغطية تشبه السلال المستخدمة فى الريف المصرى اليوم إلى حد كبير .

واستمرت هذه الصناعة فى العصر الإسلامى حيث استخدم فيها سعف النخيل وأليافه وقش المحاصيل الزراعية وقد تم تشكيل كثير من السلال الجميلة والمقاطف والقفف لاستخدامها فى حفظ الطعام أو الثياب أو الحبوب ونقل مواد المعيشة المختلفة وفى نقل الأتربة كما صنعت الأبراش التى تشبه الحصير بجدل أو تضفير سعف النخيل ـ ولوحظ أن طريقة تضفير سعف النخيل والمأخوذ من قلب الشجرة هى نفس طريقة جدل سعف النخيل منذ القدم باستخدام خوص قلب النخلة ومع استمرار صناعة السلال فى كل مكان يظهر شكل جديد مبتكر ليكون نموذجاً جديداً لسلة ذات شكل جديد .

وهناك نوع من الخامات المستخدمة فى صناعة السلال يستخرج من قلب نبات نخيل الروطان المتسلق ـ والذى يسمى الخيزران ـ ذى القصبات المستديرة والمعروف حالياً لأغلب صانعى السلال فى العالم .. نظراً لتفوق صفاته .

وقد كان لزيادة عدد العاملين بالسلال بالمقارنة إلى نقص وندرة الخامات الأساسية المستخدمة فى الطبيعة أكبر الأثر فى توضيح أكبر العقبات فى طريق تطور هذه الصناعة وهى قلة الخامات وهذا ما أوضح مدى أهمية وجود بديل عن الخامات الطبيعية بأخرى صناعية يمكن الحصول عليها بسهولة ولا تحتاج لنفس خطوات التجهيز للخامات الطبيعية سواء من حيث الترطيب أو الأصباغ وما تحتاجه من مجهود .. وقد استطاعت المنتجات البلاستيكية أن تحل محل بعض المنتجات الطبيعية وخاصة الأكليس (شريط الربط أو اللف) المستخدم فى تضفير السلال .. وقد أنتجت شركة الشريف للبلاستيك الأكليس بالسمك المطلوب واللون المشابه للشكل الطبيعى تماماً .. كما قد تستخدم بعض الخامات الأخرى مثل الكرتون مع البلاستيك .

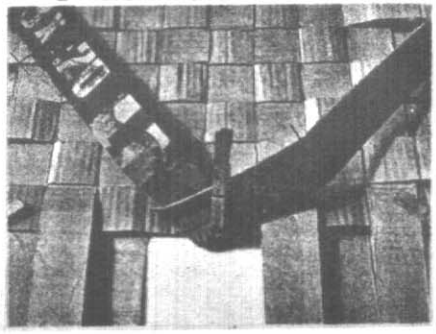

طريقة جدل طرفى شريط ورق كرتون (ورق صناديق) لتنفيذ سلة من ورق الكرتون المضاف إلى سطحه بعض الألوان المختلفة

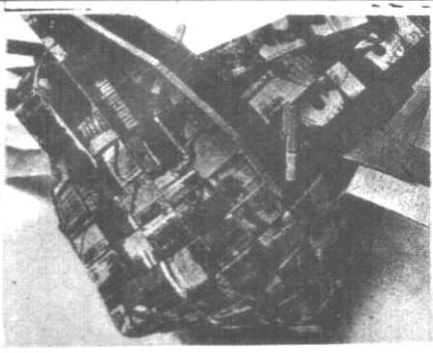

مرحلة متقدمة من السلة تبين الشكل النهائى الذى تصل إليه عملية الجدل

وإن كانت السلال ذات الخامات الطبيعية دائماً لها قيمة أكبر للتراث والحداثة وفى نفس الوقت للألوان الطبيعية والمنظر الجميل فى التصميم الذى يحمل خيالك وتصورك الشخصى وكذلك الإضافات التى يمكنك إضافتها بالخامة المتوافرة حولك .

وقد تقدمت صناعة السلال فى كثير من البلاد وتطورت بكثير من الإضافات الفنية فى زخرفة السلال والأشكال العديدة المبتكرة سواء بتطوير القديم من السلال ذات القيمة والعمل على تطويرها بأسلوب أفضل وخامات أكثر جودة وقد اشتهرت الهند بأفضل أسلوب لإنتاج السلال فى العالم والحصول على مرتبة متقدمة فى زخرفتها باستخدام الخامات المتوفرة وأهمها النخيل وورق الموز وورق نبات اليوكا .

الخامات

تستخدم مواد كثيرة فى صناعة السلال من النباتات المتوفرة فى المنطقة سواء باستخدام سيقانها أو الألياف أو القش أو سعف النخيل وتعتمد هذه الصناعة اليدوية على تضفير الألياف أو تداخلها فى بعض أو بجدل السعف (الخوص) وضفره أو الحشائش المجدولة مثل الحلفا .

وتختلف النباتات وتتنوع فى التخانات وفى الأطوال بحيث تستعمل كخامة أساسية أو كخامة مساعدة وبعض هذه الخامات يتم الحصول عليها من تجار الجملة فى صورة لفات أو عيدان حسب سمك الخامة أو تخانتها .. ومقطع الخامة .

والخامات والمواد التى تستخدم فى مصر متنوعة وكثيرة منها :

١ـ السمار . ٢ـ البوص . ٣ـ القش .
٤ـ ألياف النخيل وسعفه . ٥ـ أوراق نخيل الدوم وأليافه .
٦ـ الحلفا . ٧ـ الخيزران . ٨ـ البلاستيك . ٩ـ حطب حنة .

ويعتمد شكل السلة غالباً على نوع الخامة وقطرها (كما سيأتى شرح ذلك فيما بعد) وتنحصر هذه المواصفات فى الأشكال التالية :

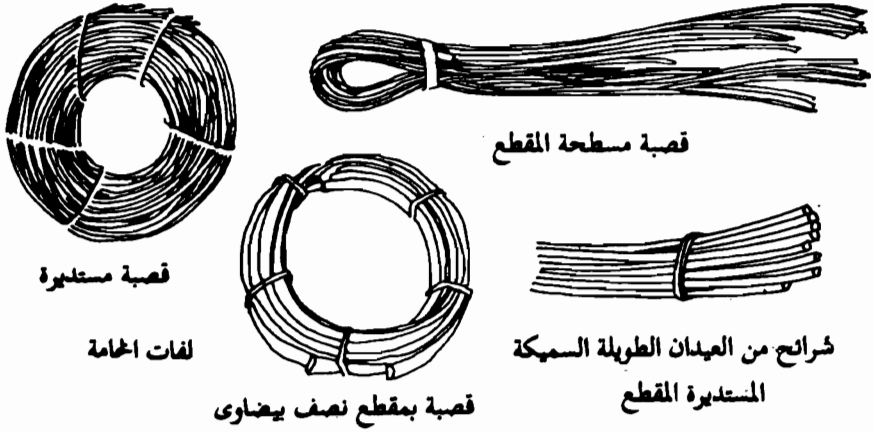

قصبة مسطحة المقطع

قصبة مستديرة

لفات الخامة

شرائح من العيدان الطويلة السميكة المستديرة المقطع

قصبة بمقطع نصف بيضاوى

تنوع أشكال الخامات

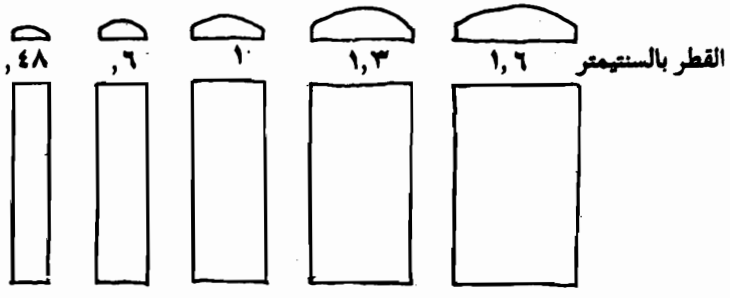

القصبات المستخدمة ذات المقطع المسطح من جانب وبيضاوى على السطح الآخر

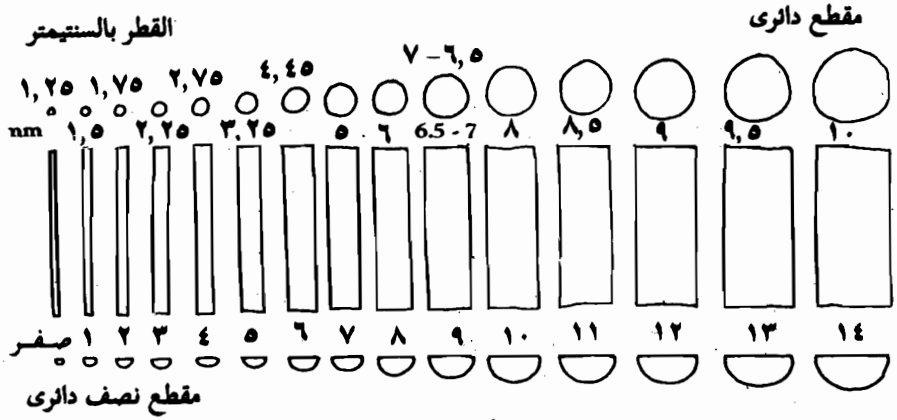

مقطع القصبات الدائرى وأشهر خاماتها مثل الخيزران والبوص

والنصف دائرى بقطع القصبة الأولى لنصفين

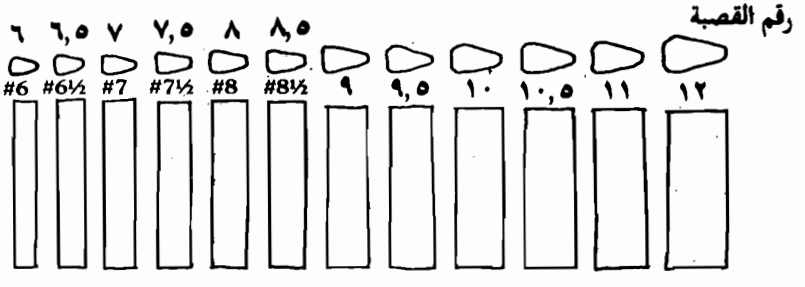

قصبة اسفينية الشكل والتى تستخدم فى عمل اليد وحلقة اليد للسلال (السمار)

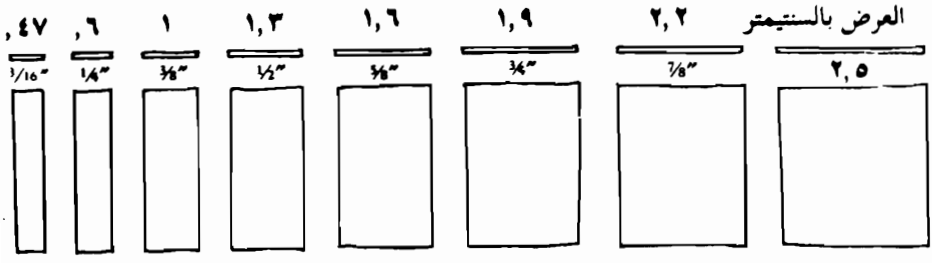

قصبة مسطحة مثل كثير من أوراق الحشائش

١ ــ السمار :

اشتهر استخدام نبات السمار فى صناعة السلال الصغيرة لحفظ الفاكهة والأزهار ولعمل الحصير المستخدم فى صناعة الجبن القريش منذ عهد قدماء المصريين ومازالت صناعة الجبن القريش فى الريف تعتمد على حصير السمار .. وهناك عدة أنواع من النباتات منها :

١ـ السمار البرى : Juncus maritimus

وهو نبات برى ينمو طبيعياً معتمداً على مياه الأمطار المتساقطة فى الأماكن الصحراوية وعلى سفوح الجبال والمناطق الساحلية حيث يعمل على تثبيت الرمال السائبة فى الصحراء .. وهذا النوع عيدانه جافة غير مرنة سهلة الكسر عند ثنيها .

٢ـ السمار الحلو : Cyperus alopecuroidos

ويزرع فى التل الكبير وبعض مناطق محافظة الفيوم كمحصول صيفى وتستعمل حاملات النورة فى عمل الحصر والسلال حيث تكون أكثر مرونة من الأجزاء البرية الجافة نتيجة لقلة المياه بها .

٣ـ السمار المر : Juncus acutus

وينمو برياً وتزرع منه مساحات صغيرة فى المنوفية والشرقية والغربية حيث تستعمل الحوامل الزهرية فى عمل حصر الجبنة البلدى والسلال أما الأوراق فتستعمل فى صنع الحصر البلدية .

وعند استخدام عيدان السمار فى صناعة السلال أو الشنط الحريمى ، يستعاض عن جفاف العيدان عن طريق جدلها أو نسجها مع الخيوط الأخرى مثل القماش أو السيلوفان (ورق سيلوفان شفاف) بحيث يعطى شكلاً جميلاً براقاً وإظهار النقوش الزخرفية بطريقة النسج .

طريقة استخدام عيدان السمار المنسوجة مع ورق السيلوفان بحيث يستخدم قش السيلوفان فى تشكيل الزخرفة ـ والاستعانة بخامات أخرى مثل الأقمشة والجلد فى تشكيل الأجزاء الملتفة والمقابض والمساحات المواجهة والأجناب بالسمار المنسوج مع السيلوفان...

٢ ـ البوص

وهو نبات ينمو على ضفاف الترع والمصارف المائية حيث يتكاثر بالريزومة وهو أنواع عديدة تختلف حسب أقطارها ـ وهو من الخامات المميزة فى صناعة السلال فى مصر لتوفره ورخص سعره والأشكال الفنية الجميلة التى يمكن الحصول عليها نتيجة استدارته المنتظمة ونعومة سطحه وتناسق وحداته وقابليته للتجزئة سواء طولياً أو عرضياً .. كما يمكن تلوينه بسهولة سواء باستخدام الأصباغ المعتادة أو عن طريق الحرق، وهناك عدة أنواع من البوص منها :

١ـ البامبو : Bambusa vulgaris

وينمو بكثرة بجوار المياه وساقه خضراء لامعة ويعرف باسم البامبو .

٢ـ الغاب البلدى : Arundo - donax

وهو نبات قديم فى مصر استخدم فى صناعة السلال وأقلام الكتابة والسهام ويسمى بالغاب الرشيدى حيث يحصل منه على أفضل أنواع السلال كما تستخدم أوراقه فى نسج السلال .

٣ـ غاب يابانى : Arundinaria Japonica

وهو نوع من غاب الزينة وله ساق خضراء فى الصغر وكلما تقدم النبات فى العمر تحول إلى اللون الأصفر .

٣ ـ الصفصاف

ونبات الصفصاف أنواعه متعددة حيث ينمو على الجسور والترع كشجر جميل الشكل له فروع مدلاة مثل « **أم الشعور** » أو شعر البنت والذى تستخدم فروعه فى صناعة السلال والأقفاص وأوراقه متساقطة شتاء ، كما يوجد الصفصاف البلدى وأوراقه أكبر وأعرض نسبياً وهو مستديم الخضرة .

وينتج الصفصاف فروعاً (عيدان) بأطوال كبيرة تصل إلى حوالى ٢ م .

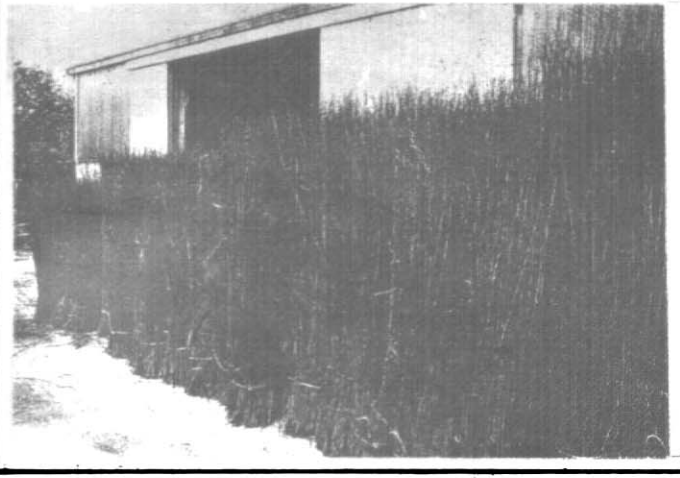

عيدان الصفصاف

٤ ـ الحلفا

نبات الحلفا Cladium mariscus وهو نبات ينمو برياً فى شمال أفريقيا وخاصة فى مصر وقد استخدمه قدماء المصريين فى صناعة السلال الصغيرة ويطلق عليها حشيشة اسبارتو .. حيث تستخدم أوراقه الشريطية الرفيعة الطويلة فى صناعة السلال والحصر .. وعادة ما تظهر الحلفا الكبيرة على ضفاف الترع والمصارف كأحد الحشائش البرية .

نبات الحلفا وسلة من أوراقه

٥ ـ ألياف النخيل وسعفه

تشتهر مناطق زراعة النخيل بصناعة السلال المصنوعة من سعف النخيل وألياقه مثل مناطق الواحات وجنوب الصعيد والشرقية ودمياط ورشيد وإدكو وكرداسة والحوامدية والجيزة .

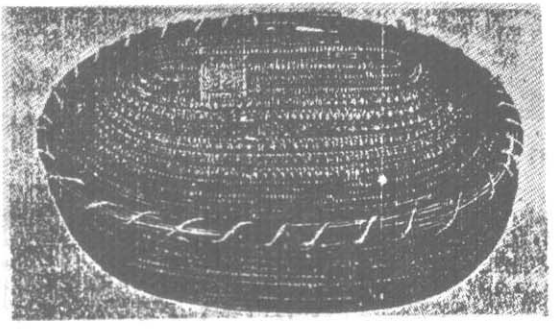

صورة لسلة مصنوعة
من السمار والحلفا
(من آثار قدماء المصريين)

وعادة ما تستخدم الخوصة الكاملة للصناعة الخشنة كما تقطع إلى شرائح قليلة العرض للصناعات الدقيقة وعادة ما يستخدم الخوص الجديد من قلب النخيل فى صناعة السلال أما الجريد فيستخدم عادة كدعائم للسلال ، كما يشتهر نخيل الدوم أيضاً فى هذه الصناعات الحرفية حيث تستخدم أوراقه وأليافه .

٦ــ الخيزران

رغم أن الخيزران لا ينتج فى مصر إلا أنه من الخامات المستخدمة بكثرة فى صناعة السلال ويحظى بشهرة كبيرة لصفاته المميزة من حيث الأطوال وتنوع الأقطار وسهولة تشكيله دون أن ينكسر وكذلك ملمسه الناعم ولونه الكريمى وسهولة صباغته بالألوان المطلوبة .

ويزرع نخيل الراطان المتسلق والذى يستخرج منه الخيزران فى المناطق الاستوائية الشرقية حيث ينمو فى غاباتها الطبيعية فى الملايو وأندونيسيا وهى نباتات معمرة يجمع منها الخيزران بعد حوالى ٨ سنوات من عمر النبات وينمو الخيزران بأطوال كبيرة قد تصل إلى مئات الأمتار ولكنها عادة مايتم جمعها على أطوال ٢٠ متراً فى المتوسط .

ويتم جمع الخيزران من وسط قاعدة النبات بالطول والقطر المناسب أو المطلوب للتصدير .. فالأقطار الكبيرة تستخدم عادة فى صناعة الكراسى والمناضد أو الصناديق بينما تستخدم الأقطار الرفيعة مثل ٢,٢٥ م فى صناعة السلال ذات القيمة ولصناعة الكواليس أو لربط القوائم الصلبة حيث أنها أكثر ليونة ، ويحتاج الخيزران لبعض المعالجات الخاصة ليكون صالحاً للاستخدام كما يجهز أى خام طبيعى مثل الصوف والقطن إلى خيوط .. حيث يعامل أولاً ضد الحشرات والأمراض وأخطرها الفطريات التى تشوه الخيزران ..ثم يعامل لصقل السطح وإزالة الراتنج بإمراره داخل زيت .. وعادة ما تستورد كل دولة الخيزران بالمقاسات المناسبة لنوع الصناعات المطلوب لها الخيزران .

الأدوات

التجهيزات والأدوات التى تحتاجها لعمل أو صناعة سلة بسيطة أغلبها متوفر لديك غالباً ولكنها مهمة فى عملية الإعداد .

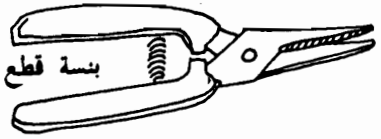
بنسة قطع

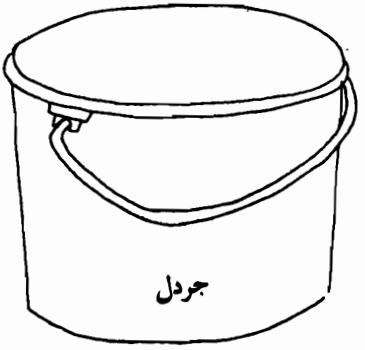
جردل

شريط قياس

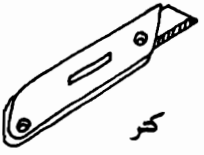
كتر

كلبس بطارية

مخراز

رباط

آلة التشكيل

مشبك غسيل

براية أقلام رصاص

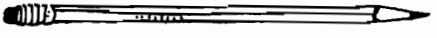
قلم رصاص

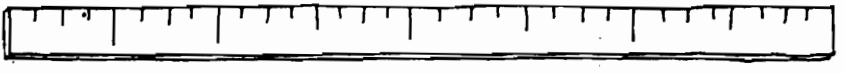
مسطرة

إعداد الخامات

تحتاج الخامات المستخدمة لبعض التجهيزات التى تسهل عملية التشكيل والصباغة أو التلوين .. وأهم هذه الخامات التى تحتاج إلى إعداد هى الخيزران .

ولاستخدام الخيزران فى صناعة السلال فإنه يجب أن يكون على هيئة عيدان فإذا لم تستطع شراؤه على تلك الصورة ولم يكن لديك إلا اللفات فإنك ستحتاج إلى أن تفردها وذلك بربط أحد الطرفين ووضعه فى ماء يغلى ثم علق العود من هذا الطرف مع تعليق أثقال كثيرة فى الطرف الآخر ، وهذه الطريقة لن تفرد العود تماما إلا أنها ستساعد فى ذلك .

ولإعداد الخيزران للاستخدام فإنه ينقع فى ماء ساخن أو بارد لمدة كافية حتى يمكن ثنيه دون أن يحدث به شروخ ، ويفضل عادة استخدام الماء المغلى ، حيث يفضل نقع الخيزران لأقصر فترة ممكنة حيث أن نقعه فى الماء لمدة طويلة يغير من لونه الأصفر الكريمى إلى اللون الرمادى .

ويجب تجفيف أى كمية لا تحتاجها من الخيزران ولا تخزنها وهى رطبة حيث أن ذلك سيؤدى إلى نمو الفطريات عليها وتبقيعها باللون الأسود .

وعيدان الصفصاف تحتاج أيضاً للنقع قبل استخدامها بساعة إذا كان الغمر فى الماء البارد ونصف ساعة إذا كان الغمر فى الماء الساخن وذلك للقصبات الرفيعة ـ وإن كان أغلب العاملين فى السلال لا يفضلون استخدام الماء الساخن رغم أنه يؤدى إلى الإسراع فى عملية التليين وخاصة فى القصبات الثقيلة .

ومشكلة الصفصاف أن النقع يجب أن يتم للقصبات المفرودة بكامل

طولها حيث أنه من الصعب ثنيه وهو جاف ولذلك يحتاج لأحواض طويلة لنقعه مع تغليف الأطراف الرفيعة ثم نقع الأطراف الغليظة وكذلك بالنسبة لأى خامة أخرى مثل سعف النخيل أو البوص .

وبعد عملية النقع ترفع القصبات من الماء وتلف فى خيش مبلل (رطب) بحيث يتم سحب العيدان المستخدمة من داخل كل كمية تحتاجها لسلة واحدة .

ويلاحظ أن الأجزاء الصغيرة تجف بسرعة خاصة إذا كان عملك فى مكان جاف ولذلك يفضل أن يكون العمل فى مكان جيد التهوية .

التلوين :

يمكنك شراء بعض الخامات بالألوان المرغوبة ولكن غالباً ما تقوم أنت بتلوينها باللون المناسب لشكل السلة . ونظراً لأن الخيزران أو أى خامة ما هو إلا جزء من نبات فإنه يحتوى على نخاع أو أنابيب توصيل العصارة والتى تسمح بانتقال الصبغة وانتشارها فى الخامة بسهولة ولذا فإنه خامة مثالية لتقبل الصبغة .

والأدوات المستخدمة لعملية الصباغة تنحصر فى جردل بلاستيك وقفاز وغلاية ماء وملح .. وللقصبات المستقيمة ستحتاج إلى حوض بلاستيك طويل أما الأصباغ المستخدمة فإنها عادة ماتكون صبغات القماش .. حيث أنها مأمونة وسهلة الاستخدام .. كما أنها متوافرة .

ويجهز محلول الصبغة بوضع كيس الصبغة الواحد مع قليل من الملح فى الجردل البلاستيك ويضاف إليه الماء الساخن ويقلب جيداً (تستخدم كمية الصبغة حسب البيان على الكيس أو من البائع إذا كانت بالوزن) .

وتترك لفات الخامة فى المحلول حتى تحصل على التركيز المطلوب ـ وإذا استخدمت المحلول بارداً فستطول مدة تركها فى المحلول .

وتعتبر الممارسة هى خير معلم لاختلاف التركيزات والرغبة فى درجة التركيز والخامة .

وبالنسبة للوقت اللازم لغمس الخامة داخل محلول الصباغة ـ فيتم غمرها لدقائق مع ملاحظة الخامة بعد رفعها ومشاهدة درجة اللون والملمس فإن لاحظت أن اللون ما زال خفيفاً فيمكنك إعادة غمرها مرة أخرى وهكذا ..

مع ملاحظة أن استخدام الماء الساخن قد يؤثر على طبيعة الخامة نفسها وتصبح لينه أكثر من اللازم أو يسود لونها عند تركها لفترة طويلة.

وبعد عملية الصباغة ترفع الخامة من الجردل وتوضع فوق ورق جرائد حتى يصفى منها المحلول ـ وإذا احتجت لسرعة جفاف الخامة وخاصة للخيزران فيمكن نقلها بعد ذلك (عند عدم تساقط نقط المحلول منها) على رفوف فوق دفاية أو فى مكان دافئ .

وكلما كانت الصباغة جيدة كانت درجة ثباتها عالية بعد الجفاف وللاحتياط يمكنك استخدام فوطة قديمة قبل النسج لتجفيف أى بلل حتى لا ينتقل اللون إلى يدك وبالتالى يسبب تبقع الألوان الأخرى .

سلال الأطواق

هذه النوعية من السلال تتكون من هيكل عبارة عن طوق أو أكثر من الخشب الرقيق سمك حوالى ٣ مم من خشب الأرو الأبيض أو الماهوجنى ويمكن قطعه وتجهيزه فى إحدى الورش ويستخدم عادة فى يد السلة وكذلك إطار السلة (الحافة) ويتم جدل الخامة المستخدمة عليهما بطرق الجدل المختلفة والتى سيتم شرحها .

سلال متنوعة باستخدام الأطواق

جميع أنواع هذه المجموعة تشترك فى أسلوب واحد لصناعتها يعتمد على وجود شكل خارجى يتحدد عن طريق طوق أو أكثر ويتصل بهذا الطوق عدد من الأضلاع والتى يتم جدل اللحمة (نسيج الجدل) عليها بالطرق المعروفة وهى تشبه فى شكلها سلال جمع البيض المستخدمة قديماً ، وعند الحاجة لتنوع فى الشكل فإن ذلك يتم فى أطوال الأضلاع وحجم الأطواق .

وفيما يلى بعض النماذج من هذه السلال وطرق زخرفتها وعادة ما يعرف الشكل التالى عالمياً (بسلة البيض) .

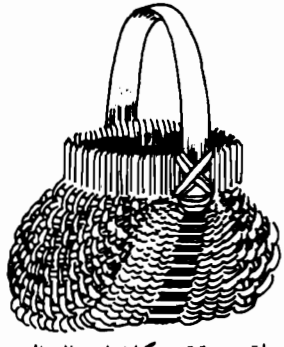

سلة عميقة ومكان اتصال اليد
مع الإطار على هيئة حرف X (الودن)

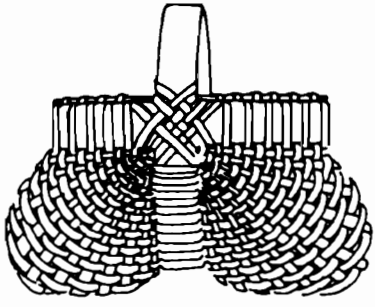

سلة بقاع مزدوج ومكان اتصال اليد
بالإطار مجدول عليه (الودن)

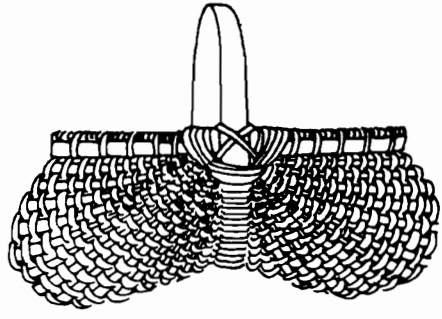

سلة بيضاوية ورباط ثلاثى الأطراف على اليد

سلة يد مزدوجة ورباط خماسى الأطراف

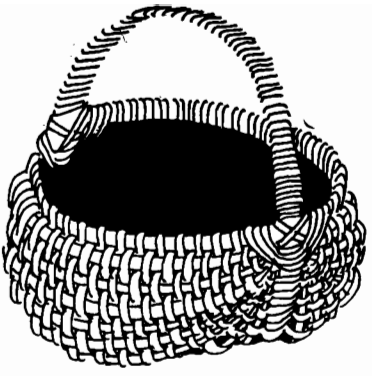

سلة بقاع مسطح ورباط ثلاثى الأطراف
على الإطار

سلة الشمام والقاوون ورباط رباعى الأطراف
دائرى الشكل

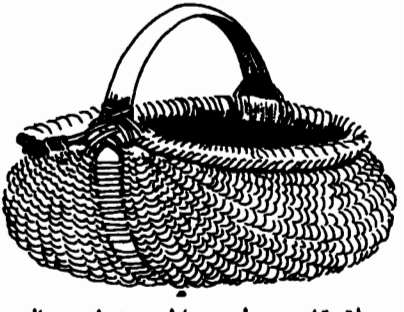

سلة بقاع مسطح ورباط مجدول مع اليد
ولها حافة ذات شفة

سلة بشكل شبكة الصياد المملوءة
ورباط رباعى الأطراف متداخل

كيف تنفذ سلة الطوق

إذا أردت العمل فى حرفة صناعة السلال أو كنت هاوياً وتريد تنفيذ تجربة لأحد أشكال السلال الجديدة فى هذا الكتاب فلا بد أن تتعلم عملية القياس إذ أنها عملية هامة جداً حتى تكون السلة فى النهاية متزنة ـ ورغم أن بداية هذه الحرفة كانت تعتمد على الخبرة فى تقدير المقاس المضبوط ، إلا أنها عملية تحتاج إلى خبرة وتدريب ولذلك حاول فى التمرين التالى .. التعرف على طريقة تدريب النظر على القياس .

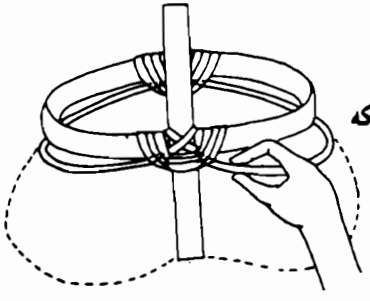

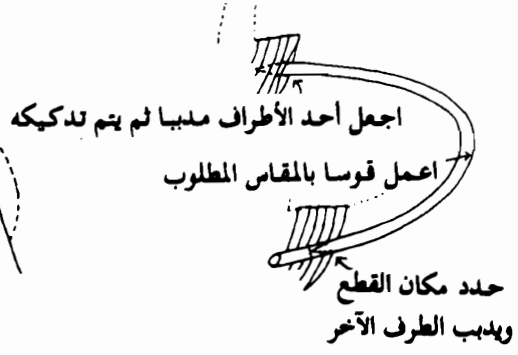

مقاسات الهيكل :

١ـ ضع أمامك صورة لأحد هذه الأشكال التى فى خيالك للسلة ويفضل عمل كروكى بالمقاس الطبيعى لتبين على الورق ارتفاع اليد وحجم الطوق (يصنع الطوق من أى خشب رقيق) وعمق السلة وأى أجزاء أو تفاصيل أخرى .. وارجع دائماً للرسم لتطابق معه ما نفذته .

٢ـ صل الطوق أولاً مع بعضه ثم شكل العراوى بأحد الأساليب السابقة

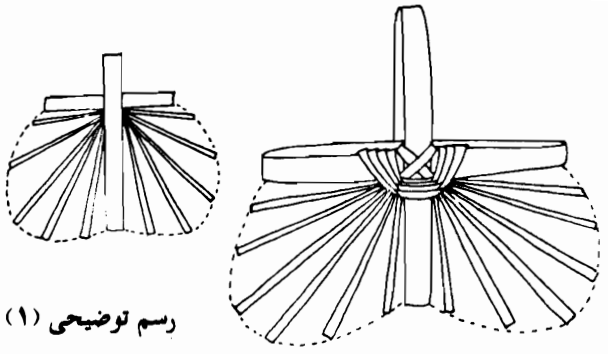

رسم توضيحى (١)

٣ـ اختر قطعة من الخيزران المناسبة لعمل اليد وابرد حافتها ليصبح الطرف مدبباً وادفعه داخل أحد العروتين (نقطة الاتصال) واثن القطعة بحيث تأخذ الشكل بالضبط لليد التى ترغبها .. عند ذلك دع مسافة حوالى ٢,٥ سم لتكون أسفل رباط العروة ـ وعلم عند هذا المقاس واقطع الزائد من العود ثم دبب الطرف الآخر (انظر الرسم السابق) .

٤ـ اقطع قطعة الخيزران للجانب الآخر من السلة وكرر نفس الخطوات السابقة تماماً مع ضرورة تدريب النظر بموازنة الجانبين معاً حتى تشعر بارتياح للمقاس الذى اخترته لكل قطعة تضاف قبل تثبيتها بحيث يمكنك تعديل الشكل ، هذا ويمكنك النظر على بعد للحصول على صورة أوضح ودراسة كل خطوة .

مقاسات السداة للسلة :

فيما يلى طريقة بسيطة لأخذ مقاسات لإحدى السلال كمثال :

١ـ لنأخذ سلة بالمقاس التالى :

الطول ١٦ (٤١ سم) العرض ١٠ (٢٥ سم) الارتفاع ٦ (١٥ سم) ارتفاع اليد ٣ (٧ سم) (اليد المكشوفة) .

ـ وللحصول على مقاس الطول : أضف طول القاعدة (١٦) إلى ارتفاع الجانبين [٦ من كل جانب بإجمالى ١٢ (٣٠ سم)] ثم

أضف ٦ً (٣ً فوق كل جانب) المقاس من قمة السلة عند اليد:

وتصبح المعادلة ١٦ً + ١٢ً (للجانبين) + ٦ً (لثنية اليد) = ٣٤ بوصة (٤١ + ٣٠ + ١٥ = ٨٦سم) .

للحصول على مقاس العرض :

أضف عرض السلة ١٠ً (٢٥سم) وارتفاع الجانبين (٦ً + ٦ً) وارتفاع اليد من الجانبين (٣ + ٣) لتصبح المعادلة كالتالى :

مقاس العرض = ١٠ + ١٢ + ٦ = ٢٨ بوصة .

(= ٢٥ + ٣٠ + ١٥ = ٧٠ سم) .

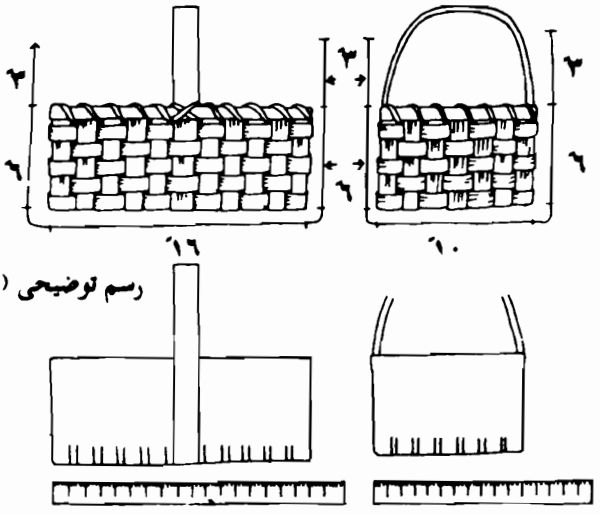

رسم توضيحى (٢)

والشئ الأخير هو معرفة شكل مقطع أجزاء الخيزران التى ستستخدم وعدد القطع المطلوبة وهذا يستدعى رسم مساحة السلة كما فى الرسم التوضيحى (٢) بالطول والعرض ثم استخدم مسطرة لتحديد أعداد الخيزران المطلوبة ولا تنس حساب المسافات البينية .

بعض الأشكال الخاصة للأطواق والأيادى

طوق بيضاوى

طوق مربع

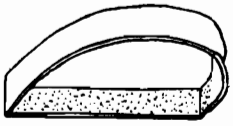

طار على شكل حرف D

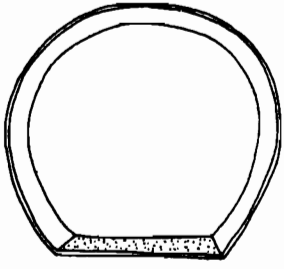

يد دائرية

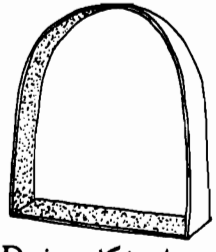

يد على شكل حرف D

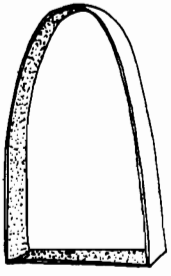

طار على شكل حرف D
بدوران حاد

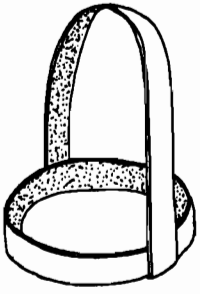

إطار لسلة من قطعتين

يد مربعة ذات حز فوق وتد
فى النهايات

طوق دائرى

يد على شكل
حرف U

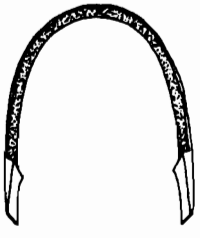

يد مستديرة ذات حز

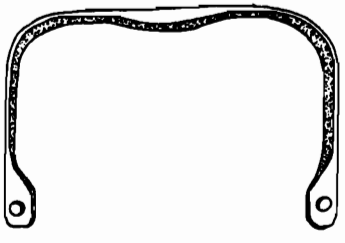

يد مربعة معلقة عن طريق خابور

بعض أشكال الأيادى والأطواق

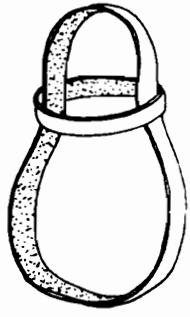

إطار على شكل عش طائر

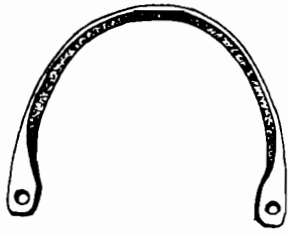

يد مستديرة معلقة

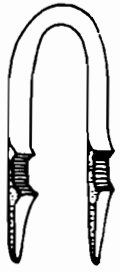

ثنية لتعليق اليد

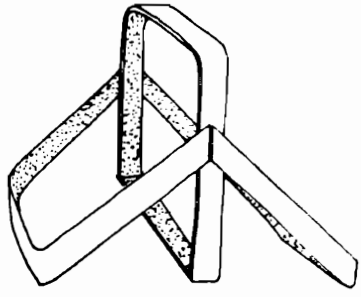

أضلاع تشكل إطارا بالشرائط
على شكل شواية

عروة لتثبيت اليد عليها تأخذ نفس
فورمة السلة ولكن من الخشب

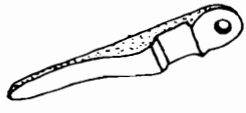

عروة لتثبيت يد السلة

قائم للسلة (للأرجل)

مسمار نحاس برشام

الأشكال المتنوعة لعراوى السلة

تتنوع طرق وأساليب تشكيل الربطات والتى تسمى العراوى حيث تستخدم لتثبيت أضلاع السلال فى أماكنها وتغطية نقط تقاطعها أو نقطة تقاطع العطوق الرأسى مع إطار أو طوق حافة السلة والتى تسمى بودن السلة ، بحيث يؤدى الربط لتغطية وإحكام هذه التقاطعات معاً للمحافظة على شكل السلة المميزة ـ وفيما يلى عدة اقتراحات لبعض هذه الربطات والتى تستخدم فيها نقط تداخل تبدأ من ثلاثة فأكثر حسب نوع الأكليس (الخامة) المستخدم فى الربط .

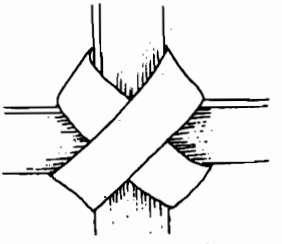

رباط رباعى الأطراف على شكل حرف X

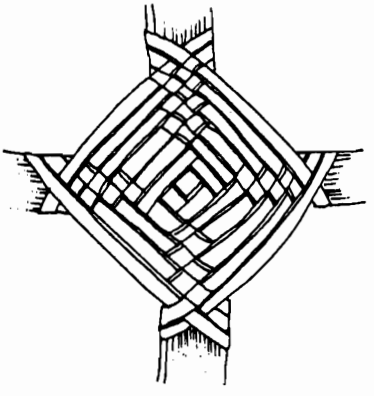

رباط لأربع أطراف مجدول

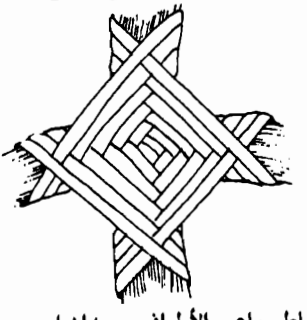

رباط رباعى الأطراف متداخل

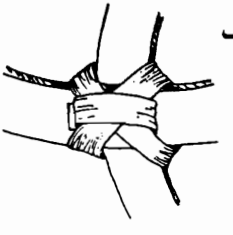

رباط رباعى الأطراف
بعقدة منزلقة

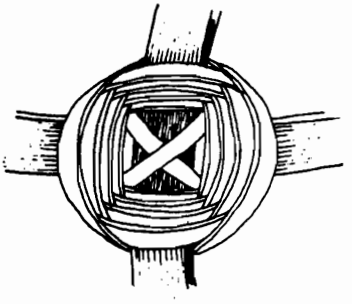

رباط لأربع أطراف دائرى بحرف X

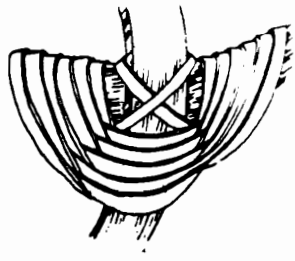

رباط ثلاثى الأطراف بحرف X

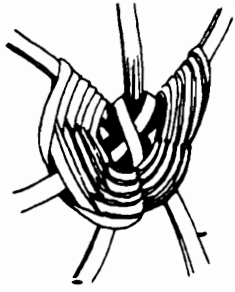

رباط خماسى الأطراف بحرف X

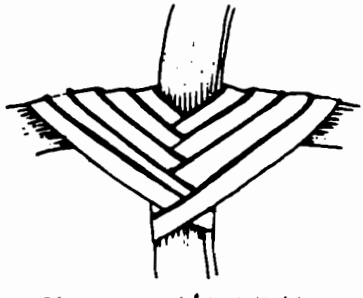

رباط ثلاثى الأطراف وحرف X

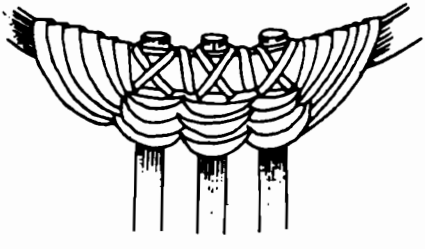

رباط خماسى الأطراف بحرفX

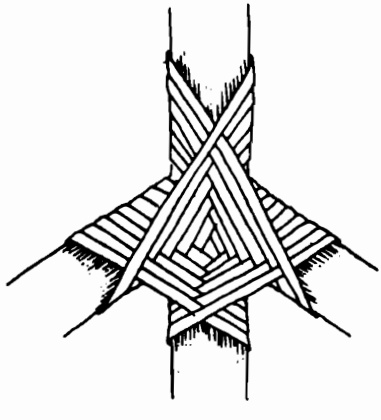

رباط رباعى الأطراف بحرف X

الطرق المتنوعة لجدل وتضفير السلال

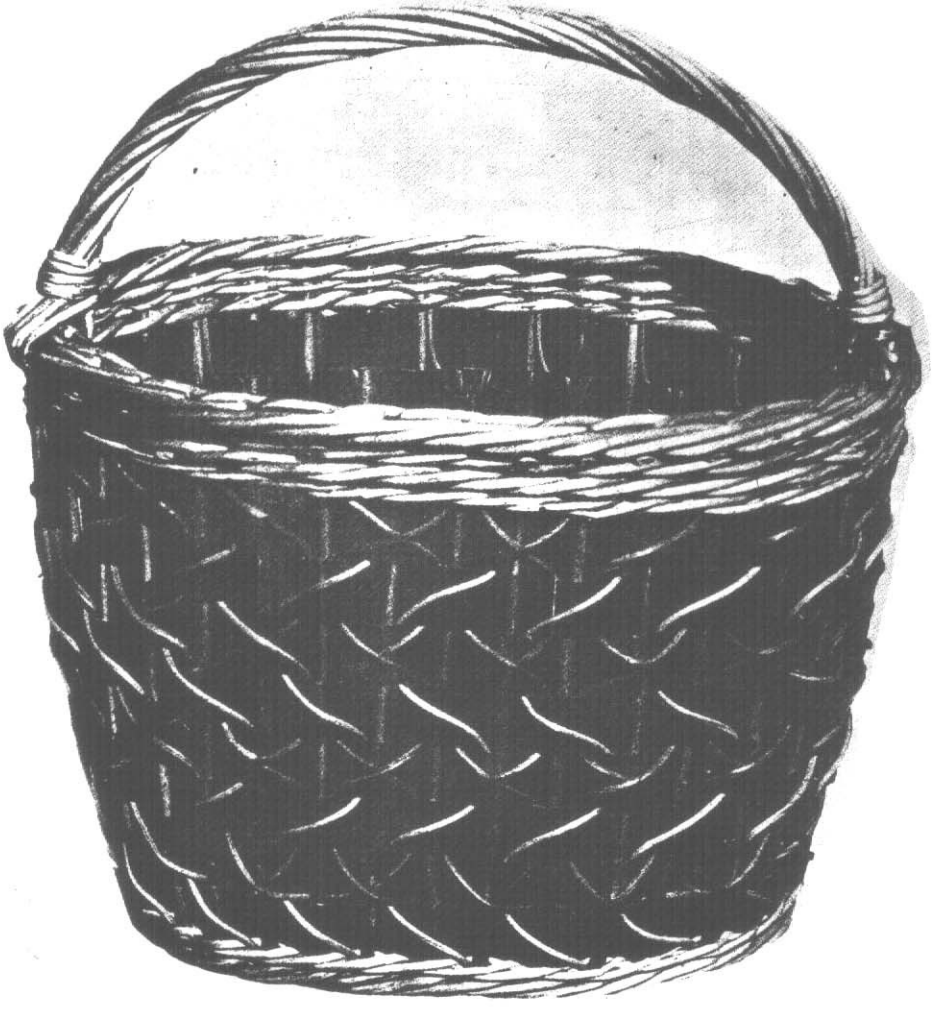

الطرق المتنوعة لجدل السلال

عملية التعريف ببعض المصطلحات الفنية المستخدمة لطريقة جدل السلال ربما تكون شاقة باعتبارها منهج هذا الكتاب ، خاصة وأنه أول كتاب عربى فى هذا الموضوع ، فقد تختلف الأسماء من مكان لآخر للأسلوب الواحد المتبع،حيث يرتبط بلهجة البيئة ، فقد يتم وصف إحدى طرق الجدل باسم فى محافظة ما يختلف عن اسم نفس الأسلوب فى محافظة أخرى ولكنه يتخذ نفس الأسلوب ـ ولذلك سيكون الاسم الشائع هو أسلوبنا فى هذا الباب محاولاً شرح الأسلوب نفسه .

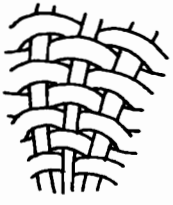

١-جدل عادى

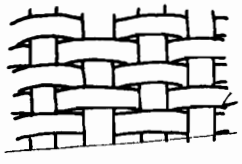

٢-الضفيرة

٣-ضفيرة مائلة

١ـ الجدل العادى :

استخدمت هذه الطريقة فى معظم السلال المصنوعة من البوص أو الخيزران أو صناعة الحصر حيث يتم الجدل حول (السداة) وهى القوائم الطولية الصلبة فى العادة والحشو العرضى من الخامة المستخدمة فقد تختلف عن مادة السداة وتسمى (اللحمة) ويلاحظ أن الجدل يتم بإمرار اللحمة فوق السداة ثم من أسفل السداة التالية وهكذا بالتبادل .

ويمكن تغيير سمك النسيج بتغيير عدد مرات مرور اللحمة من أعلى السداة كما أن الجدل يتم بين خامة صلبة قائمة (سداة) وخامة أخرى سهلة الجدل (اللحمة) .

٢ـ الضفيرة :

ويتم استخدام نفس الأسلوب باستخدام خامتين متماثلتين أو متشابهتين والاختلاف الذى يمكن إضافته على الأسلوب هو أن يكون مائلاً أو أفقياً أو عمودياً .. والخامتان تتماثلان فى الشكل أو النوع والشكل (سعف نخيل مثلاً أو سمار) .

٣ـ الضفيرة المائلة :

وتتم باستخدام الجدل السابق وبخامتين متماثلتين على أن يكون الجدل أو عمل الضفيرة بطريقة مائلة ويشترط أن يكون النسيج متعامداً مع بعضه .. (السداة واللحمة متعامدتان) .

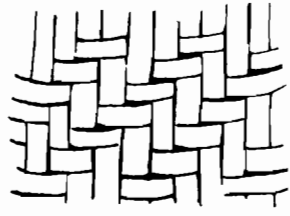

٤ -طريقة النسج المضلع

٥ -اللفائف الحوائية

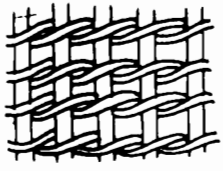

٦- الجدل المزدوج

٤ـ طريقة النسج المضلع :

وهذه الطريقة تتطلب عدداً زوجياً من القوائم (السداة) ويتم الجدل بإمرار شرائط النسيج (اللحمة) مرة تحت عدد ٢ من السداة ثم فوق السداتين التاليتين وهكذا ..

٥ـ اللفائف (الحوائية) :

وهى طريقة محكمة وجيدة لصناعة السلال وتتم باستخدام قلب صلب يلف حوله رزمة العيدان مع تثبيتها عن طريق استخدام شريط من خامة أخرى أكثر مرونة مثل الحشائش أو القش ليسهل احتواء العيدان الملتفة .

٦ــ طريقة الجدل المزدوج :

والجدل يتطلب قصبات مستديرة بحيث يستخدم زوج من اللحمة لجدلها حول السداة بحيث يمر أحدهما من فوق اللحمة والآخر من أسفلها ثم يعكس الجدل ليتبادلا مكانيهما حول السداة التالية .

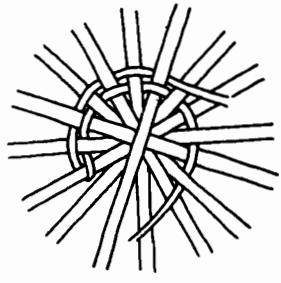

٧ -طوق بالراجع

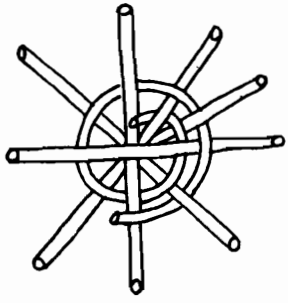

٨-جدل بالأمويل

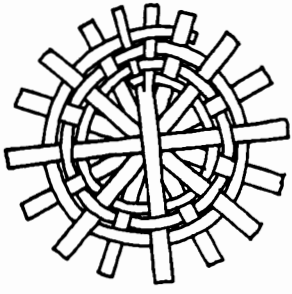

٩ -جدل مستمر

٧ــ طريقة الطوق :

وتستخدم فيها ٢ من لحمة النسيج أو لحمة واحدة طويلة يتم ثنيها من المنتصف لتصبح بنهايتين .. فيمرر أحد الطرفين أسفل السداة والآخر من أعلاها التى على شكل برامق .. (برامق العجلة التى تحمل الإطار) وتسمى السداة الواحدة فى هذا الشكل بالبرمق لأنها داخل مجموعة البرامق الناتجة من المركز .

٨ــ الطريقة الشعبانية :

أسلوب آخر لعملية الجدل ويتم فيها استخدام قصبات مستديرة أو مسطحة من الخيزران (أمويل) ذات السمك القليل والتى يسهل تشكيلها من خلال مجموعة من القصبات الممثلة للقاعدة بحيث يمكن إمرارها من خلالها بالتوالى من أعلى وأسفل القصبات .

٩ــ الجدل المستمر :

حيث تستخدم قطعة واحدة من لحمة النسيج وتمرر بالتوالى خلال

مجموعة السداة المكونة لشعاع القاعدة وبالتناوب من أعلى وأسفل القصبات .

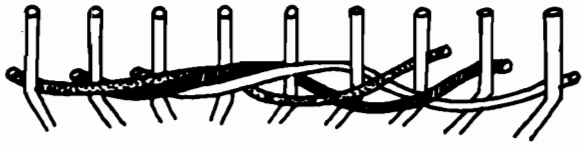

١٠ -جدل بثلاث سباط

١٠ـ الجدل بثلاث لحمات :

هذه الطريقة يستخدم فيها أى عدد من قصبات السداة والتى غالباً ما تكون صلبة ، ولحمة الجدل مجدولة من ٣ قصبات مرنة بحيث تكون البدايات مختلفة ومتتالية مع ٣ أسدية متتالية وتبدأ من خلف السداة الأولى ومارة من أمام السداتين التاليتين .

طرق تثبيت البدايات

عند بداية العمل فى جدل السلال خذ واحدة من مادة الجدل التى تنفذ بها السلة وابدأ من أمامك بجانب سداة سواء كانت مختلفة عن نفس خامة الجدل أو مشابهة لها .. ولكن يجب أن تكون قائمة الوضع ويتم تثبيتها بجانب السداة .. وطريقة التثبيت تعتمد على نوع الخامة المستخدمة .. ودرجة صلابتها .

فمثلاً الصفصاف وهو مماثل تقريباً للخيزران فيفضل أن تكون الوصلات بالتناكب والشفة على الشفة .. ولكن أحياناً يجمع بين التناكب والشفة كما يتضح بالطرق التالية :

١ـ الربط الخلفى :

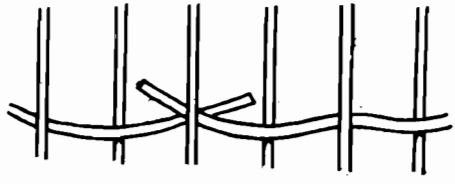

هذه الطريقة تتطلب حرصاً شديداً فى التشذيب (قطع النهايات لتناسب الموضع) ويتضح جمالها فى ترتيب الخامة على الوجه ـ ويفضل إجراء هذه الطريقة مع السلال ذات القواعد المربعة ـ فى حالة استخدام الصفصاف ـ وتترك النهايتان خلف السداة وتتلاقى خلفها

١ـ الربط المتقاطع :

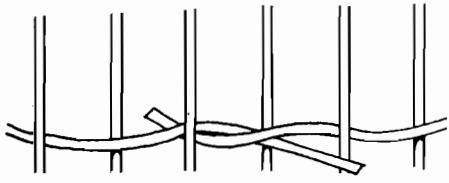

هذه الطريقة قوية الربط وفى نفس الوقت شكلها جميل ، حيث تؤخذ نهاية الفرع الأخير للأمام مستندة على السداة والطرف الجديد يدفع أسفل الطرف القديم وخلفه (على يساره) وتشذب أو يتم قص الزيادات لتستقر على السداة .

٣ـ طريقة التلامس :

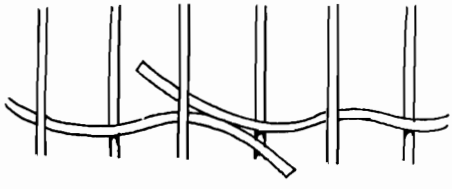

من الطرق الجميلة الشكل ولكنها تتطلب الحرص فى التهذيب وهى تناسب السلال ذات الأسدية المتقاربة حيث تدفع النهاية الأولى لخامة الجدل (لحمة) للأمام وبداية اللحمة الجديدة يتم إدخالها يمين الأولى .

٤ـ الربط بطريقة الغرز :

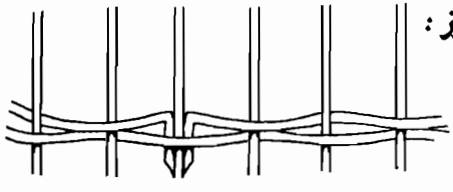

طريقة جميلة الشكل وقوية جداً ولكنها تتطلب وقتاً أطول فى تنفيذها واستهلاكاً فى الخامة (تهدير) كما تحتاج فى تنفيذها إلى حرص شديد ومهارة حتى لا تبدو سيئة بعد التنفيذ وميزة هذه الطريقة هى

عدم وجود زيادات تحتاج إلى تهذيب فيما بعد حيث يقطع الطرف الأصلى بشكل مدبب ويثنى على شكل زاوية قائمة ثم يدفع لأسفل داخل النسيج أسفل السدى (القائم) ثم يقطع الطرف الجديد ويثنى ويدفع لأسفل وجهة اليمين من السدى .

٥ـ ربطة نصف غرز :

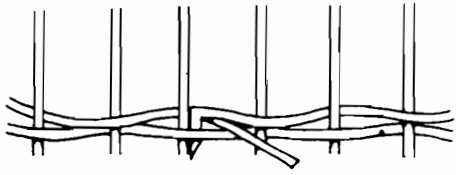

هذه الربطة متينة إذا شذبت أطرافها بشكل مضبوط ، فهى تنفذ بتهذيب نصف عدد النهايات التى تتطلب التشذيب بحيث يدفع الطرف القديم للأمام ويقطع الطرف الجديد ويثنى ويدفع لأسفل داخل النسيج جهة اليسار للطرف القديم وجهة اليمين من القصبة ، ثم بعد ذلك يستعمل الطرف الجديد بإمراره فوق الطرف القديم .

٦ـ ربطة محضنة :

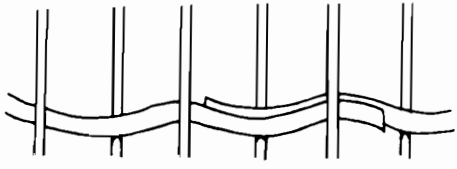

وتستخدم هذه الطريقة عند استخدام خامات مبططة مثل استخدام سعف النخيل أو الشرائط البلاستيك وهى ربطة منتظمة طالما كانت الخامة المستعملة رقيقة وغير سميكة ـ وترتب الجدلات معاً بالطول اللازم حتى تتماسك الربطة .

٧ـ جدل الشرائح المتتالية :

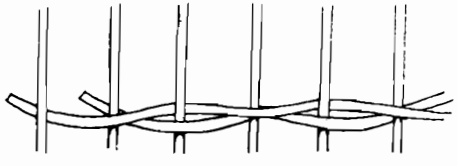

تستعمل هذه الطريقة فى الجدل إذا كنت ترغب فى استعمال الشرائح ولكن يوجد لديك عدد زوجى من الأسدية .

كيف يتم تنفيذ هذه الطريقة

يتم تنفيذ هذه الطريقة بأن تبدأ فى استخدام شريحة للنسج حالما تنتهى من جدل الشريحة الأولى وفى الحال وفى الفراغ الذى خلف الشريحة الأولى اجدل الشريحة الثانية فوق وتحت الأسدية بالتبادل مع الشريحة الأولى وهكذا .. مع الاحتفاظ بشريحة القاعدة فى المواجهة طوال الوقت .

جدل الشرائح بالطريقة الإنجليزية :

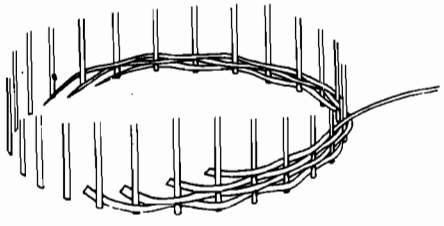

وتستخدم هذه الطريقة فى نسج الصفصاف وهى تسمح لطبيعة الخوصة المدببة أن تشكل نسيجاً منتظماً يعمل على تقليل الربط ويمكن تنفيذه على أى عدد من عيدان الأسدية .

ويتم استخدام الخط المائل عند التوصيل بالتناكب إلا أنها إذا أخذت فى الحسبان داخل التصميم فإنها لن تقلل من شأنه بأى حال من الأحوال .

كيفية التنفيذ :

انتق عدداً من الخوص بعدد أوتاد السدى الموجودة بالسلة بحيث تكون متساوية الطول والتخانة ، ثم ضع طرف وصلة خلف الوتد وانسجها بطريقة المرور فوق وتحت بكامل طولها حتى طرفها ، وضع وصلة أخرى فى الفراغ التالى على يمين الأولى واستكمل نسج اللفة .

وتأكد من تواجد طرف الشريحة الثانية فى الفراغ التالى بمحاذاة الطرف السابق ، ولا يهم إذا ما لم تكن الخوصة كافية لتغطية كل المسافة ولكن إذا نسجت كل المسافة فاقطع الفائض عندما يتم رجوعها

ى نقطة البداية ولا تجعلها تتراكب فوق بعضها واستمر على هذا المنوال حتى يتكون لديك نسيج فى كل فراغ .

بعد ذلك عليك أن تقرر إذا ما كنت ستستكمل النسج بمجموعة خرى من الشرائح أو تستعمل طريقة أخرى فى النسج .

ويعيب هذه الطريقة أنه يجب العمل فى مجموعة مكتملة من الجدل (النسج) إذا أردت الحصول على حافة مستوية .

جدل الشرائح بالطريقة الفرنسية :

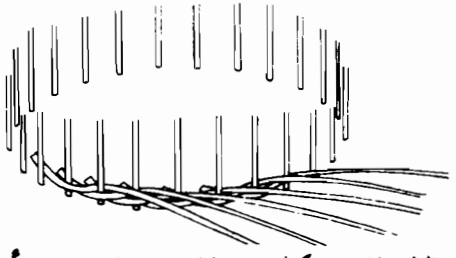

وهى شديدة الانتظام وشكلها جذاب وخاصة فى أشغال الصفصاف كما أنها طريقة ذات فائدة فى العمل بالخوص الملونة حيث تؤدى طريقة الجدل المائلة التى تنفذ بها إلى جعلها أكثر جاذبية .. ولكن يعيبها أن العمل لا بد أن يتم بعدد من الشرائح (اللحمة) معاً ، طالما أن هناك فراغات بين الأسدية وذلك فى نفس الوقت (أى عكس الطريقة السابقة) . وهذه الطريقة تسد كثيراً من الفراغات عند العمل بالصفصاف ولكن فى حالة الخيزران فإنها تصبح شديدة التعقيد .

ويجب أيضاً أن تكون حذراً عند استعمال الصفصاف حيث تجف الخوص بسرعة وإذا لم تنسجها بسرعة فإنها تتعرض للتقصف ولذا فإنه لا بد من جو رطب للعمل أو إتمام العمل بسرعة .

ويمكن تنفيذ هذه الطريقة على أى عدد من الأسدية .

كيف يتم تنفيذ هذه الطريقة ؟

انتق الأحجام المتساوية من خوص الصفصاف وبعدد الأسدية ويدخل

طرف اللحمة المبطط فى الفراغ بحيث يمرر من أمام وتد اللحمة وخلف الوتد التالى عائداً للأمام مرة أخرى . ثم استخدم شريحة أخرى فى الفراغ على يسار الأولى وكرر نفس العمل ـ واستمر بهذه الطريقة حتى يتكون لديك جدل فى كل فراغ ، وعندما تعود مرة أخرى لنقطة البداية ـ يتم فحص الجزء المشغول للتأكد من عدم نسيان أى فراغ دون جدل .

وفى نهاية كل دورة ستجد فراغين كل منهما يحتوى على جدلتين ولإتمام جدل الصف لابد من شغل الجدلتين السفليتين بجدلهما للخلف ويبدأ السطر التالى بأخذ أى شريحة وشغلها بنفس الطريقة السابقة واستمر فى جدل بقية الشرائح وهكذا ..

قياس القصبات الطولية (السداة) فى السلال الدائرية :

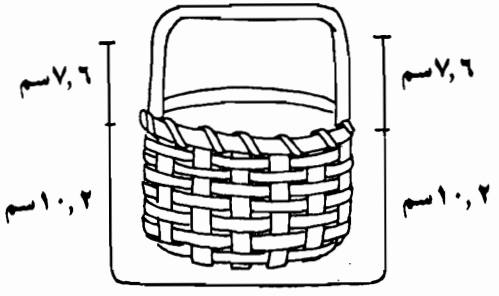

لتحديد قطر قاعدة السلة أولاً [فى هذا المثال سيكون القطر ٨ (٢٠,٣سم)] وأضف إليه ارتفاع السلة المرغوب وليكن ٤ (١٠,٢سم) ثم أضف إليه ارتفاع اليد وليكن هنا ٣ (٧,٦سم) .

المقاس الكلى = ٨ (٢٠,٣سم) + ٨ (٢٠,٣سم) [٤ لكل جانب] + ٦ (١٥,٢سم) ٣ لكل جانب .

= ٢٢ (٥٥,٨ سم) .

ولحساب عدد الأسدية التى يلزم قطعها فإن ذلك يتوقف على حجم القصبة التى تنوى استخدامها للسلة وكذلك على المسافات البينية بين

الأسدية ويمكنك زيادة عدد الأسدية وتنفيذ نسج أو جدل متقارب إلى المركز (وذلك إذا جعلت قاعدة السلة مقعرة ومسلوبة تجاه المركز) .

كيف تتعرف على ظهر القصبة أو سطحها ؟

على الرغم من وجود حالات يصعب فيها التمييز بين وجه وظهر القصبة إلا أنه فى المعتاد يتم التعرف على ظهر القصبة من وجهها عن طريق ثنى القصبة على إصبعك ثم مرر أصبعك على سطح القصبة حيث تحس بأن سطح القصبة مشظى كثير الشعر ، خشن الملمس بينما السطح يظهر أكثر نعومة .

كيف تبدأ عملية الجدل (على السداة الرأسية والإشعاعية فى القاعدة) .

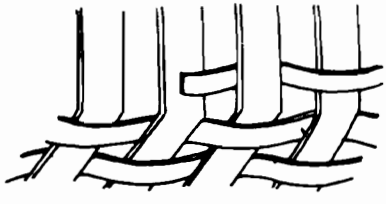

عادة ماتكون البداية مع أول سطر بلف اللحمة (الألياف العرضية) حول السداة التى تبدأ من القاعدة أسفل النسيج (نسيج القاعدة) والملاحظ أن هذه السداة محكومة ومؤمنة عرضياً بنسيج القاعدة ، أما إذا بدأت النسيج حول سداة لا تبدأ من القاعدة فلن تثبت مكانها مع بداية

النسيج ، أما إذا حاولت أن تبدأ النسيج من القاعدة فلن تتمكن من ذلك حيث أن الأسدية جميعها تكون ثابتة ومتماسكة .

كيفية إنهاء النسج الفردى للصفوف :

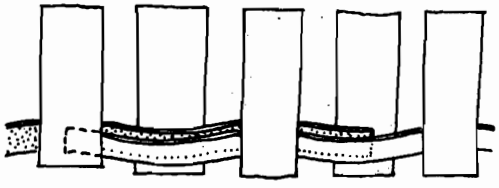

إن بدء النسيج من الخارج يسهل لك رؤية اتجاه اللحمة فى النسيج ولإنهاء نسج الصف استكمل النسج حتى تنهى الصف ثم استمر حتى السداة الرابعة ثم اقطع الشريحة بحيث تستقر نهايتها فى وسط السداة الرابعة وعلى الرغم من ظهورها عند القطع إلا أنها ستختفى عند نسج الشريحة الثانية .

إخفاء طرف الأكليس (شريط الربط) :

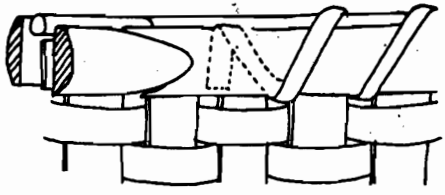

لكى تخفى نهاية أو بداية شريط الربط (الأكليس) فلا بد من وضعه بين قطعتى الخيزران أو الصفصاف أو البوص التى تشكل حافة السلة فوق النسيج .. حيث تمرر من الداخل أولاً لتسقط بين قطعتى الحافة ثم تقطع الزيادة لتتساوى مع السطح السفلى بحيث لا ترى مستقبلاً .

وفى حالة إخفاء اتصال الحافة يراعى أن تكون البداية والنهاية فى نقطة قريبة من نهاية إطار الحافة حتى لا تكون هناك فراغات بها وكذلك أى فراغات توجد بعد الاتصال بين حافتى الإطار يتم استكمالها بعد ذلك خارجياً .

لحام التلسين أو شطف اللحام :

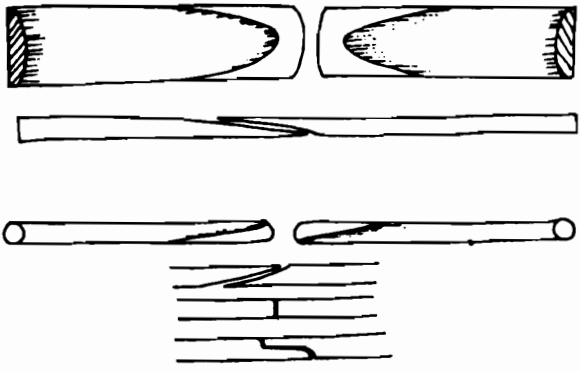

ستحتاج عند وصل طرفى القصبة التى تشكل حافة السلة إلى ضمهما معاً وهذا سوف يؤدى إلى وجود اختلاف فى سمك الحافة .. ولذلك فعند تجميع حواف القصبة ستحتاج إلى كشط حافتيها بشكل بيضاوى عكس بعضهما أو قطعهما قطعاً مائلاً بحيث يشكلان عند جمعهما معاً ترابطاً قوياً وفى نفس الوقت لا يكون هناك اختلاف فى السمك كما فى الشكل السابق .

طريقة وضع اليد فى السلة ذات الأطواق :

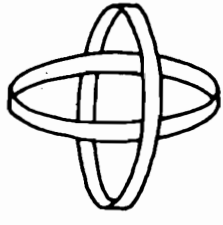

إطار الحافة (التى ينتهى عندها النسيج) تنزلق بسهولة على طوق اليد

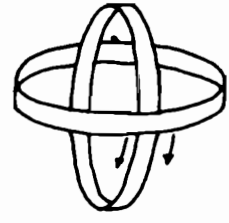

إطار الحافة لاينزلق لأن قطر طوق اليد ضيق

يفضل دائما وضع اليد (طوق اليد) خارجياً حول إطار حافة السلة وذلك فى حالة السلة ذات الطوق . لأن وضعها داخلياً يؤدى إلى تحركها بسهولة .

طريقة إضافة نسيج جديد أو تغيير الألوان

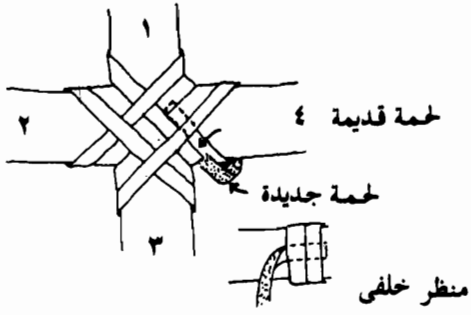

إذا صادفتك إحدى السلال ذات نسيج متمزق أو أفلتت أحد خيوطه وخاصة لأجزاء الربط (الأكليس) ـ فإن أفضل وسيلة هى إضافة وحدة نسيج جديدة بمجرد أن تحصل على نهاية الطرف المائل .. كما فى الشكل السابق .. حيث تشاهد نهاية نسيج السلة القديم (الأكليس)

أرجع الطرف مكانه وأدخل طرف الأكليس الجديد أو اللون الجديد الذى ترغب فى إضافته وابدأ فى النسج فوق النسيج القديم بحيث يمر بجوار النقطة رقم (٣) واستمر كالمعتاد .

وإذا كان الأكليس يلتف حول النقطة رقم (١) لفة كاملة فيجب أن يعود مرة أخرى حول النقطة رقم (١) ولتغيير اللون ـ أوقف النسج عند القصبة رقم (١) (كما فى الشكل) واحشر نهاية جديدة باللون المطلوب داخل الشريط الملفوف بجانب النقطة رقم (١) ولفها حولها بحيث تصبح فوق النهاية الجديدة واستمر بهذه الطريقة .

التشكيل وإعادة تشكيل السلة :

أثناء عملية نسج السلة وخاصة فى تحديد الشكل النهائى عن طريق موازنة مكان اليد قد تتحرك السلة يميناً أو يساراً بحيث لا يتشكل دوران

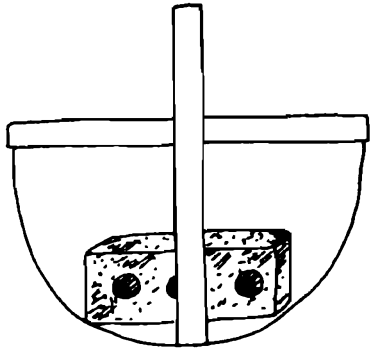

شكل (١١)

السلة المضبوط أو قد تتوغل اليد من أحد الأجناب أكثر من الجانب الآخر نتيجة حركة السلة وقد لا تلاحظ ذلك إلا بعد الانتهاء منها .. ولما كان استقرار السلة مطلوباً أثناء تركيب اليد خاصة ، فإنه يمكن تحقيق هذا الاستقرار بترطيب السلة مع الحرص على عدم نقع الإطارات المشكلة آلياً ووضع شئ ثقيل فى داخلها مثل حجر أو أثقال ميزان.

استخدام طريقة الجدل المضلع :

طريقة الجدل المضلع تستخدم فى صناعة السلال بحيث تنسج اللحمة فوق اثنين أو أكثر من أى خامة رأسية كسداة .

شكل (١٢) أ

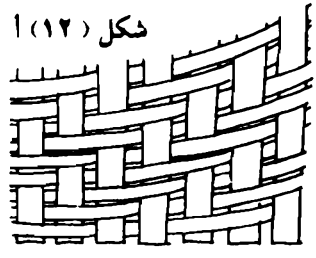

شكل(١٢) ب

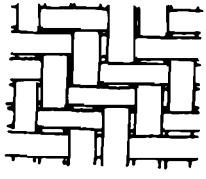

وتتم هذه الطريقة بإمرار وحدتين من وحدات النسيج العرضى (اللحمة) فوق سداتين معاً بمعنى عبورهما فوق السداتين ثم تعبران أسفل السداتين التاليتين بحيث تختلف فى السطر التالى عن الأول فى ترتيب السداتين فلو تمت البداية فى السطر الأول بالمرور أسفل السداة يكون السطر العلوى ماراً فوق السداة وهكذا بتطبيق القاعدة بتغطية اثنين والمرور أسفل اثنين .

طريقة عد الصفوف :

تختلف طريقة الربط مع حافة السلة حسب نوع السلة ويكون الاختلاف فى عدد الصفوف الرأسية التى يلتف شريطها حول خامة الحافة سواء كانت صفصافاً أو خيزراناً أو بوصاً أو أى خامة صلبة .

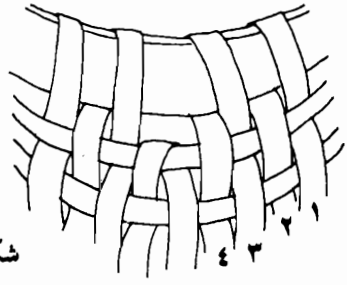

شكل (١٣)

حيث يتم جدل السداة الرأسية مع الحافة وتلتف عليها ليتم استكمالها لأسفل فى صف رأسى جديد . ولحساب عدد الصفوف الطولية فإنها تختلف حسب نوع السلة وتلاحظ وجود فراغات فى منتصف السلة (خاصة فى سلال الأطواق) ولذلك تملأ هذه الفراغات باعتبار أول سطر مماثل لقصبة الحافة ويتم لف النسيج عليه كما لو كان حافة السلة والجدل بالطرفين كالمعتاد .. وهكذا ..

قياس القاعدة (تسويتها) :

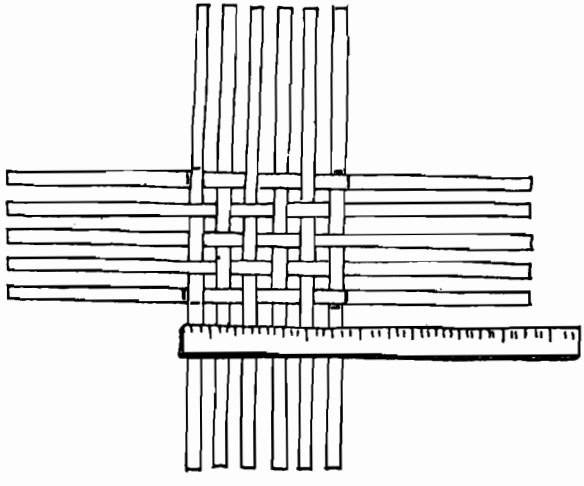

تسوية القاعدة المقصود بها قياس الجوانب وتصحيح أى مقاسات خطأ قبل استكمال الجدل وعند التأكد من صحة كل المقاسات فيتم وضع علامة على الركنين فى الجوانب باستخدام قلم رصاص للرجوع إليه عند بداية العمل مرة أخرى حيث أن العلام خارج الصف كما فى الشكل .

برى أطراف الهيكل :

يشمل الهيكل الأجزاء المستديرة أو البيضاوية التى تمتد أو تصل من أحد أجناب السلة للجانب الآخر بحيث تشكل الهيكل الرئيسى للسلة .. وعادة ما يستخدم فى برى أطراف الخيزران وخاصة الأيادى المستديرة براية الأقلام اليدوية أو الكهربائية ولكن الأفضل هو استخدام كتر حاد لتشكيل الحافة بما يناسب المكان الذى تدكك فيه (تدفع) ففى بعض الأحيان يحتاج الموضع إلى طرف مستدق طويل (حوالى ٤ سم) أو ٥ سم من نهاية الطرف خاصة إذا كان المكان ضيقاً .

استبدال الأجزاء المكسورة من السداة الرأسية أو فى القاعدة:

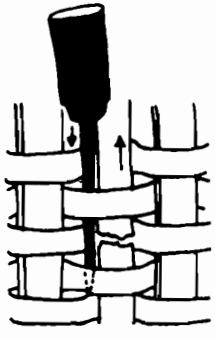

استخدام مخراز أو طرف مدبب لتوسيع مكان يسمح بانزلاق الجزء الجديد

وفى حالة انكسار أحد الأسدية الرأسية (أ) فيقطع جزء مناسب لنفس الطول من الخامة ، ومن نفس السمك وازلقها داخل النسيج

من أعلى السلة ولأسفل فوق القصبة المكسورة ـ والقصبة الجديدة يجب أن تكون مكشوفة للخارج كما فى الشكل .

استبدال أجزاء من هيكل السلة (قصبات) :

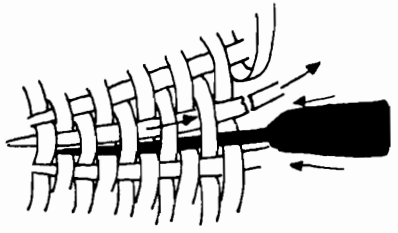

عند انكسار أحد الأعمدة التى تشكل هيكل السلة أو إذا كان قصيراً ـ يتم قطع جزء آخر مماثل فى السمك وبالطول المطلوب لتثبيتها داخل نسيج السلة مع استخدام (مخراز) آلة مدببة لتوسيع مكان دخول القصبة الجديدة من أعلى لأسفل السلة .. ويتم أولاً سحب الأجزاء القديمة المكسورة وثنى القصبة بحيث يتم إدخالها من طرفيها معاً وبالتدريج يتم إدخالهما داخل النسيج مع السماح للقطعة الجديدة بالتشكيل المناسب والطبيعى .

كيف تثنى نهاية السداة لأسفل (عند حافة السلة) ؟

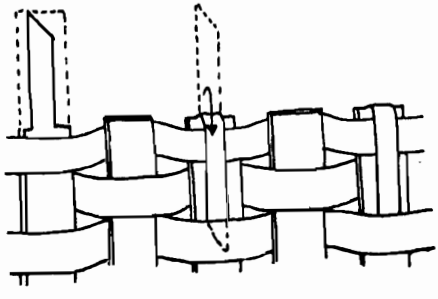

فى بعض السلال تكون فيها عملية ثنى السداة لأسفل صعبة التنفيذ عن غيرها نتيجة وجودها متقاربة أكثر من اللازم أو مزنوقة فى نسيج السلة والأكثر صعوبة عملية ثنى القصبات وإدخالها خلال سطور النسيج وهذا يحتاج إلى تشذيب طرف القصبة أولاً فى العرض (من كل جانب)

حتى تصبح نحيلة ويسهل دفعها داخل النسيج بسهولة خاصة مع قطع الحافة الأسطوانية بميل (شطفها) .

استخدام ماسك من الخيزران بدلاً من المشابك :-

لا بد من الاستغناء عن استخدام المشابك فى تثبيت أجزاء النسيج وخاصة عند بداية عملية الجدل وذلك لإعداد قصبة أخرى للجدل .. ويمكنك استبدال المشبك باستخدام ماسك من قطعة عريضة مسطحة من القصبات الخيزران وبطول يكفى ليغطى خمسة أسدية من السلة أو حتى ثلاثة بحيث تكفى لمسك النسيج فى مكانه وهى تسهل عملية المسك بصورة أفضل من استخدام المشابك إلا فى البداية فقط .

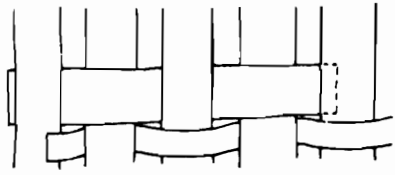

١ استخدام ماسك الخيزران

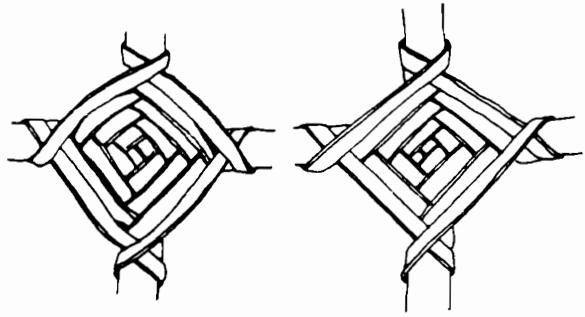

٢

طريقة استخدام شريط الربط (أكليس) بين اليد وحافة السلة (ودن السلة) :

أحد المشاكل التى تواجه صانعى السلال هى الاحتفاظ بأضلاع السلة ثابتة فى مكانها أثناء البداية فى جدلها وأفضل وسيلة لذلك هى الحصول على هذا العزم أو التدعيم عن طريق استخدام شريط ربط (أكليس) بعمل ربطة أو عقدة حول مكان اتصال اليد وحافة السلة بطريقة الجدل على الأربع اتجاهات (ودن السلة) حيث تتحمل بعد

ذلك عمليات الشد والطرق بدون أن تتفكك .. (شكل ٢) .

كيف تملأ المساحات الغير منسوجة ؟!

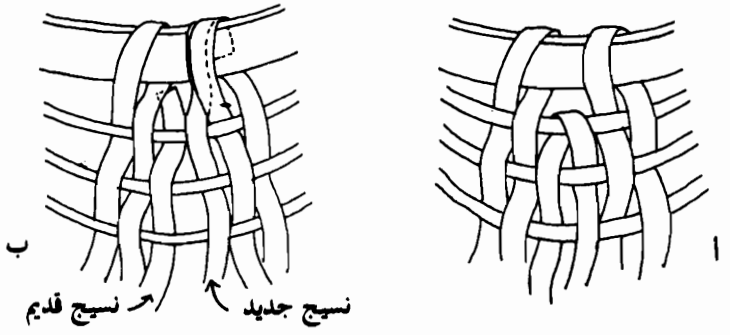

هذا النظام من السلال والذى يتشكل من طوقين أحدهما لليد والآخر للحافة ويصبح من الضرورى بعد ذلك ملء المسافة بين الطوقين بالنسيج ،والتى تتشكل مع النسيج كأن تكون بيضاوية أو أى شكل آخر وطريقة جدل هذه المساحة بالخامة تتم بسرعة كما فى الشكل أ ، ب ، جـ والتى توضح ٣ أساليب لعملية الجدل المنفذة .

ـ ففى الشكل (أ) تلاحظ أن أجزاء النسيج تدور حول أول ضلع فى السلة ثم تنعكس لأسفل وهذه لا تعتبر الطول المناسب حول طوق الحافة (أعلاه) والذى لا يتسع لجزء آخر .

ـ وفى الشكل (ب) يلاحظ أن النسيج مقطوع (عندما يكون هناك حشد للنسيج على إطار الحافة) ويتم إضافة نسيج جديد فوق النسيج القديم الذى يظل مكانه .

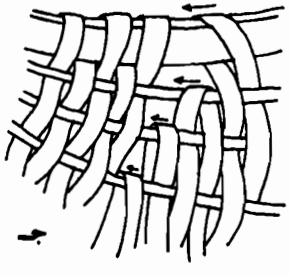

ـ وفى الشكل (جـ) تتضح طريقة تشكيل السلة ذات الشكل

البيضاوى وطريقة إضافة نسيج مع اتساع السلة من أسفل فى نقط متتالية متدرجة على هيكل السلة .

كيفية إصلاح السلال القديمة :

عملية إصلاح السلال القديمة من العمليات الصعبة نظراً لأنها أصبحت هشة وسهلة الكسر بسبب العمر وهذا يسبب مشاكل كثيرة .. فإذا كانت الأجزاء مدهونة بأى طلاء ، فيجب إزالة هذا الطلاء والذى قد يؤدى إلى أن تصبح الخامة أكثر قابلية للكسر .. وقد قادتنى التجربة إلى أن استخدام قليل من الرطوبة تفيد فى ترميم الأخشاب .. لذلك عند ترميم السلال ، ضعها داخل الحمام ومع تشغيل السخان ونزول الماء من الدش حتى يمتلئ المكان ببخار الماء الذى يتخلل الخشب أو الخيزران فإن ذلك يساعد على زيادة ليونة الخامة مما يساعد على إصلاحها .

كيف تتحاشى تفكك نسيج السلال ؟!..

عادة ما يقوم صانع السلال وأثناء العمل بسرعة لإنهاء السلة وربما تخطى بعض الخطوات الهامة ليرى نتيجة عمله أو إنتاجه ولكن من الأفضل دائماً ترك السلة بعد تشكيل الجوانب حتى تجف وقبل إضافة الحافة لأن الخشب أو أى خامة بها مسام مثل البوص سوف تنتفخ أو يزيد حجمها عند البلل وتنكمش عند جفافها ، لذلك يفضل تركها لفترة قبل إضافة السطر الأخير من النسيج لوضع الحافة .

نوعية القصبات :

من الضرورى اختيار الخامة الجيدة فى الاستعمال والبعد عن النوعيات الرديئة ذلك أنها تؤدى إلى تحقيق خسائر على حساب الجودة حيث أن النوعية الرديئة سريعة الكسر أو التنسيل أو التقصف عند نسجها أو بمجرد لمسها .. واختلاف سمك القصبات لا يعنى النوعية فاختلافها من النوع السميك والذى يصلح لبعض السلال التى تستخدم فى السوق أو للاستخدام فى حمل الأشياء الثقيلة إلى السمك الرقيق والذى

يستخدم للزينة أو لسلال البيض أمر ضرورى .. وحالياً تقوم الماكينات بتشكيل الأحجام المختلفة حسب الاستخدام .

كيف تحدد جودة السلة ؟

إن تحديد جودة السلة يختلف من شخص لآخر طالما أنه ليست لديهم خبرة فى أنواع السلال وهذا يتضح من أنك لو سألت ٥٠ شخصاً عن مضمون السلة وجودتها فقد تحصل على ٤٠ إجابة مختلفة وعشرة أشخاص فقط تكون إجاباتهم صحيحة .

وينطبق هذا على نوعية السلال التى أمامك فى هذا الباب والتى تستخدم فيها الأطواق ، فكيفية الحصول على الطوق المماثل لتكوين الهيكل وكذلك إتقان النسيج والذى يحتاج لدقة ومهارة ومتانة حتى يخيل إليك فى نسجها أنها تحتفظ بالماء خلال هذا النسيج تختلف من شخص لآخر .

كما يجب أن تكون قاعدة السلة ذات القاع المسطح المستدير أو المربع محكمة الربط مع عدم فقد النسيج المدمج ويجب أن يكون المظهر ملائماً لدرجة شد النسيج كما يجب أن تكون ثابتة التركيب بحيث تتحمل أى مواد توضع فيها .

كما يجب التصرف فى نهايات نسيج اللحمة بحيث لا تظهر سواء فى الداخل أو خارج السلة وطريقة تكييفها فى مكان خلف أو بجانب السداة أو النسيج .

كما أن عملية توفيق نهاية طوق الحافة أو الخيزران المستخدم لحافة السلة بحيث يكون انطباق طرفيه لا يسبب أى سماكة للحافة فى هذا الجزء أمر ضرورى . وفى النهاية يتم إزالة الوبر الناتج عن العمل .

كيف تخزن الأنسجة الرطبة :

هناك خطورة من غمر الأنسجة (الخامة المستخدمة فى لحمة النسيج سواء كانت من سعف النخيل أو حتى البوص أو الخيزران الرفيع) لفترة

طويلة فى الماء قبل عملية الجدل ولذلك يتم النقع لفترة قصيرة فى الماء ـ وبالكميات التى تحتاجها للعمل ـ ثم تحفظ فى منشفة أو شنطة بلاستيكية حتى يبدأ النسج .. لأن ارتفاع الحرارة والرطوبة معاً يصيب الخامة بالعفن الفطرى سريعاً ولذلك يجب أن تكون رعايتك لها دائمة .

■ ■ ■ يد السلة

تتنوع الأيادى فى أشكالها وأحجامها ولكن فى الأنواع المعتادة من السلال المجدولة تنقسم إلى ٣ أنواع : ـ اليد المتقاطعة ـ اليد الجانبية ـ اليد الصغيرة للزينة .

والنوع الأول وهو اليد المتقاطعة وهى تمتد من جانب لآخر ، أما النوع الثانى فهو وجود اليد فى زوج وكل واحدة على جانب من جوانب السلة بحجم مناسب لتثبيتها فى السلة وأحياناً تكون صغيرة جداً.. أما النوع الثالث فيوجد على الغطاء وعموماً يجب العناية عند عمل اليد وأن نضع فى الاعتبار النقاط التالية :

أ) الراحة عند استخدام اليد وخاصة عندما تمتلئ السلة .

ب) المسافة التى ترتفعها اليد فوق السلة حتى لا تكون النتيجة جرها على الأرض .

جـ) يجب أن تكون قوية بدرجة كافية تتحمل ما يوضع بالسلة ويتوقف ذلك على طريقة تركيبها فى السلة .

اليد المتقاطعة:

عادة ما تشكل اليد على شكل قوس من قصبات قوية من الخيزران أو الصفصاف المجدول وقد تغطى ببعض الخامات الأخرى .

ويتم غالباً إدخال قوسين أو ثلاثة من جانب للجانب الآخر لتكون

يداً مسطحة بعرض السلة . وهذه اليد ترتفع عن السلة بصورة متعادلة مع حجم السلة ـ والجزء المستقيم المنزلق داخل السلة على كل جانب يتم تشكيل حافته باستخدام كتر حاد لشطفه حتى يسهل دفعه خلال نسيج السلة ملاصقاً لإحدى القصبات الرأسية للسلة ـ والمسافة الناتجة من مكان انزلاق القوس للداخل تعرف باسم « علام القوس » .

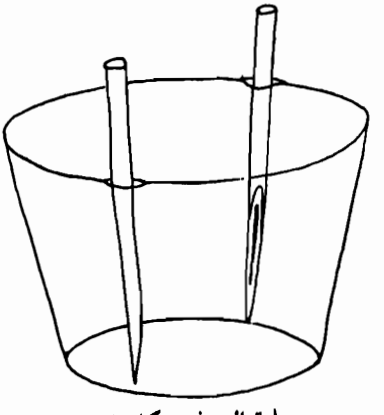

جلبة اليد فى مكانها

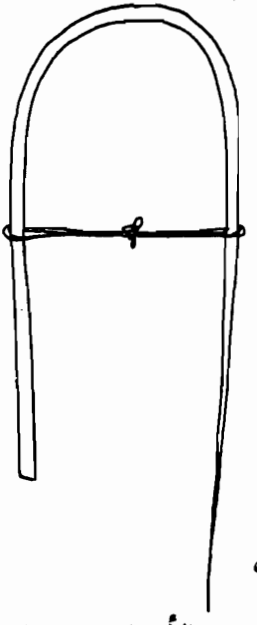

قصبة منقوعة وطريقة ربطها لتشكيل القوس

وجلبة اليد التى يجب أن تختفى داخل نسيج الأجناب، يتم إدخالها متقاطعة على الأجناب ثم دفعها للداخل ولأسفل ـ ويمكن استخدام مخراز أو شحم للمساعدة فى دخولها – وقد تؤدى عملية الدفع بشدة للجلبة إلى ثنيها أو برمها .

وعند استخدام الصفصاف فعادة ما يتم نقع القصبة التى يراد تشكيلها لقوس أولاً ثم ربطها بشكل قوس وتركها لتجف قبل الاستخدام وبهذه الطريقة يتم حمايتها من الاعوجاج .

وعند دخول الجلب للمسافة المطلوبة يتم ربطها بحافة السلة .

ربط اليد المتعامدة :

إذا استخدمت الخيزران لعمل قوس اليد فيفضل أن يكون من نفس

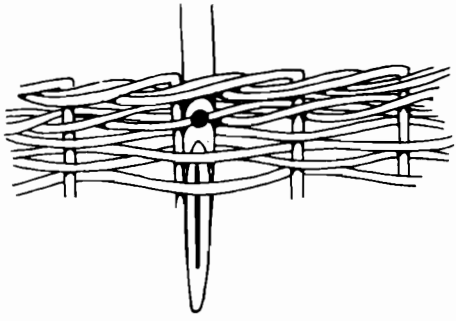

لون الحافة وقصبات اللف وبعد إدخال قوس اليد داخل السلة ، وتثبيتها مكانها استخدم مسماراً صغيراً برأس (تنجيد) ليمر من خلال نسيج اللحمة مع قصبة اليد .

خذ ٣ أو ٤ أجزاء طويلة من الخيزران (يعتمد سمك العود المطلوب على مقدار تخانة اليد) بحيث يكون طولها مساوياً لأربع مرات ونصف طول علام القوس ـ أدخل طرف القصبة خلال السلة من الخارج للداخل ويسار اليد وأسفل فى داخل الحافة بحيث تكون النهاية التى بداخل السلة بقدر مرة ونصف طول علام القوس .

خذ الطرف الموجود خارج السلة فى اتجاه الجانب الأيمن لقوس اليد ولفه حول القوس لثلاث أو أربع لفات حسب طول القوس واترك الطرف الآخر بسرعة داخل أى فجوة بين مجموعة الخيزران .

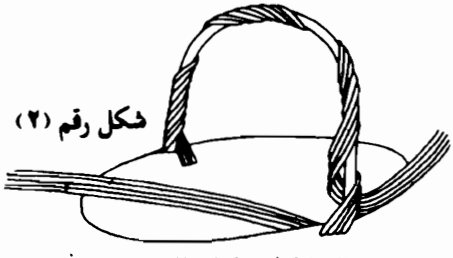

شكل رقم (٢)

٢ـ الخطوة التالية للف اليد

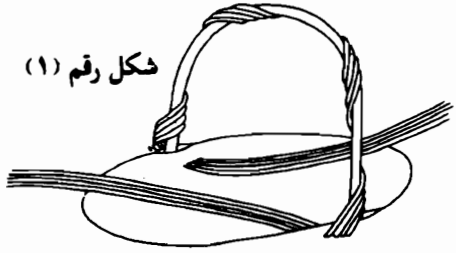

شكل رقم (١)

١ـ أول تقاطع لربط اليد

على مدى الجانب الآخر خذ طرف القصبات وأدخلها أسفل أو داخل قصبات الحافة من خارج السلة إلى داخلها (واتبع نفس الخطوات التى تمت على اليد المقابلة) وارفع القصبات لأعلى ولخلف اليد من

الجهة اليسرى وبجانب القوس ولفها على اليد بحيث تكون البداية فوق أول لفة للخيزران وعندما تصل للطرف الآخر اترك النهاية للداخل .

خذ الطرف الأول الذى تم تركه داخل السلة وارفعه لأعلى إلى يسار اليد واجعله يلتف خلف وفوق اليد فى اتجاه الجانب الآخر وحاول أثناء ذلك ملء أى فراغات تظهر على قوس اليد (تعرف هذه الفراغات بالابتسامة التى تظهر الأسنان من خلالها) ، فإذا وجدت هذه الفراغات فاملأها .

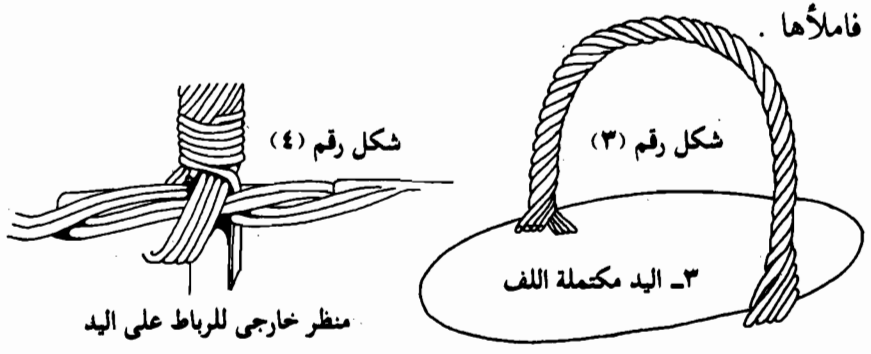

خذ طرف أحد الأطراف الأربعة أو الثلاثة (انظر شكل رقم ٤) وضعه لأسفل جانب قوس اليد فى أى فراغ موجود ثم لفه حول اليد وادفع الطرف الآخر لأسفل بجانب القوس .

وبذلك يعتبر الرباط حول كل نهاية مثبتاً لها فى مكانها ، ثم أدخل الأطوال الأخرى من نفس المجموعة إلى يمين قوس اليد وأحضرها للأمام واربطها بإحكام بقدر الإمكان حول اليد ٥ أو ٦ دورات ـ أمسك النهاية المفكوكة فى الداخل وشد الخيزران لأعلى عند ظهر اليد فى القوس ثم ادفع النهايات الثلاثة لأسفل الرباط واقطع الزيادات من الداخل.

إذا استخدمت قصبات من الصفصاف ـ حيث يتم تقريباً دخولها بنفس الأسلوب ـ فاختر ٨ أو ١٠ أعواد (يعتمد العدد على حجم قوس اليد) والتى يكون طولها مرة ونصف إلى مرتين بطول علام القوس .

ضع ٤ أو ٥ عيدان داخل البردورة إلى يسار قوس اليد على كل جانب وخذ مجموعة من المجموعات ولفها بعناية حول القوس من ٣ ـ

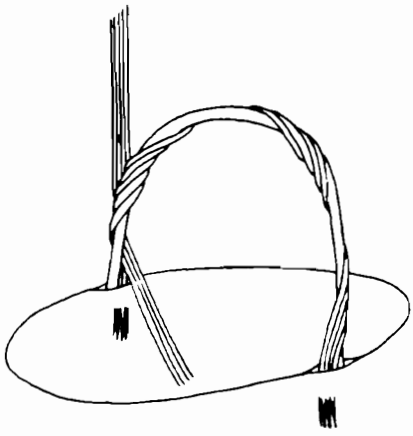

أول مجموعة ثابتة ملفوفة حول القوس

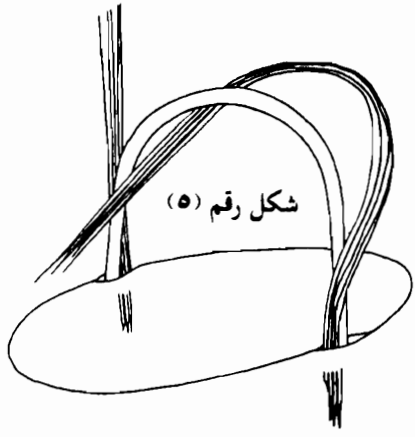

شكل رقم (٥)

مجموعتان من عيدان الصفصاف تم إدخالهما على يسار قوس اليد على كل جانب مجموعة

٤ دورات ، وأدخل المجموعة بميل عند دورانها أسفل اليد لداخل السلة.

عندما يكتمل الجانب الآخر اترك النهاية داخل السلة ـ وابدأ فى الجانب المقابل وخذ المجموعة الثابتة فى البردورة ولفها على الجانب الآخر، وابدأ اللف أسفل التى تم تنفيذها قبل ذلك .

١ـ إذا وجدت أن هناك فراغات ما زالت موجودة على القوس أضف قصبات أخرى جديدة وأدخلها بجانب القوس فى مكان مناسب وبحيث يناسب عددها حجم الفراغات وتمر على قمة القوس ولكن ليس أسفله .

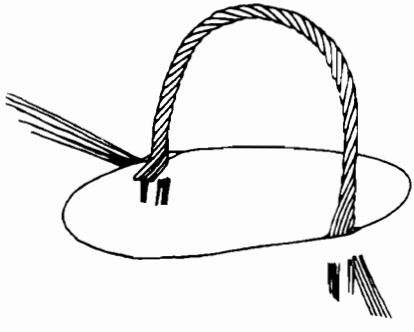

نهايات العيدان ودفعها خارج السلة .

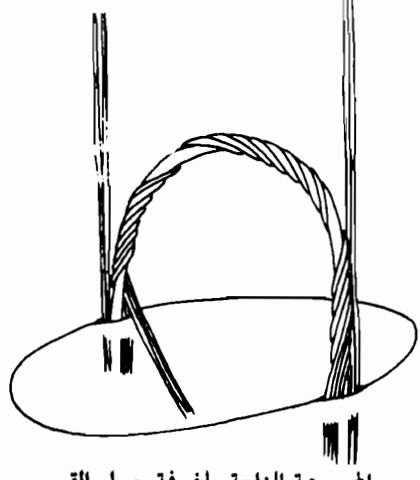

المجموعة الثابتة ملفوفة حول القوس

٢ـ بعد تمام ملء الفراغات كلها بإضافة المزيد من العيدان أخرج النهايات على الجانبين وبعناية من الداخل للخارج وعلى يمين القوس وتأكد من عدم تقاطعها مع بعضها ثم خذ طرفاً واحداً من المجموعة التى خرجت وادفعه لأعلى ليلتف حول قاعدة اليد ملامساً البردورة وعائدا لأسفل البردورة ، ثم ادفعه مرة أخرى للداخل وكرر نفس الخطوات مع الأطراف الأخرى لكل طرف على حدة حتى تحصل على رابطة كاملة .

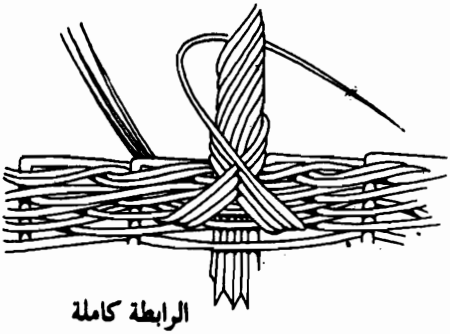

الرابطة كاملة

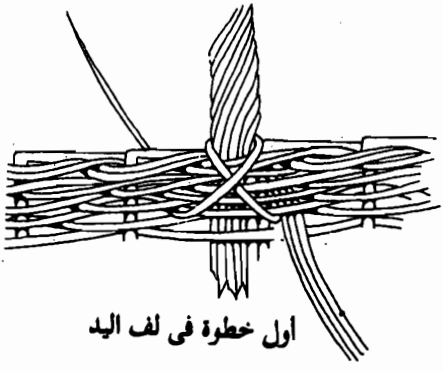

أول خطوة فى لف اليد

اليد المتقاطعة والمربوطة:

وعملية لف اليد تتم باستخدام أى رباط مسطح وعادة ما يستخدم فى ذلك الأكليس الطبيعى أو البلاستيك أو أى خامة مسطحة ومناسبة لنوع الخامة التى على اليد وبحيث يكون لفها مريحاً .

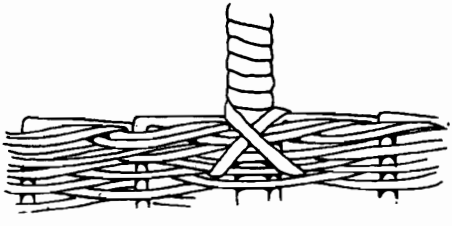

الزخرفة بالشريط الرابط على قاعدة اليد

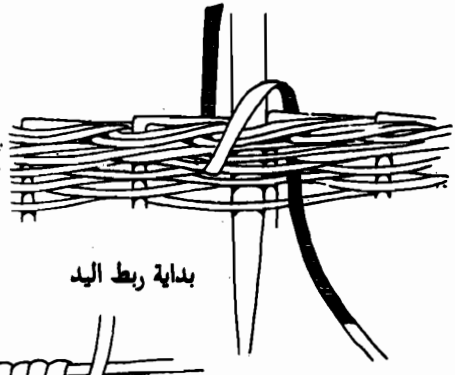

بداية ربط اليد

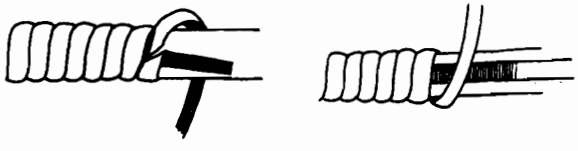

طريقة دخول شريحة جديدة واستمرار الربط عليها

وتتم عملية لف اليد بعد إدخال قوس اليد بنفس الأسلوب السابق فى الجدل حول اليد .. وذلك بأخذ قطعة من شريط الربط ـ بطول (على الأقل) ٤ مرات مثل طول علام القوس ـ أدخل طرف الشريط من خارج السلة للداخل وعلى يمين اليد وأسفل البردورة ، ثم أدخله مرة أخرى وبحيث يكون الجزء المتبقى بطول ١٥ سم تقريباً . خذ هذه النهاية لأعلى البردورة متقاطعة مع الجانب الأيسر بالميل – خذها مرة أخرى من داخل السلة وارفعها لأعلى بجانب اليد ـ والآن خذ نهاية الطرف الطويل بميل ولأعلى على يسار اليد ولفه بإحكام حول القوس حتى تحصل على عدد مساوٍ على الجانب الآخر من السلة

إذا استخدمت خامة الصفصاف فمن المحتمل أثناء عملية الجدل أن ينتهى أحد الأجزاء وتحتاج إلى إضافة شريحة جديدة .. وهذا يستدعى لَىّ طرف الشريحة المنتهية لأعلى بحيث يكون الظهر للخارج ولمسافة حوالى أربع لفات وطرف الشريحة الجديدة يتم ثنيها بنفس الأسلوب بحيث يكون الطرف المثنى حوالى ٨ سم داخل النسيج السابق ويبدأ اللف حول اليد وحول نهاية الشريحة القديمة حتى تختفى .. وهذه الطريقة تؤدى لعمل ربطة متوجة وأنيقة .

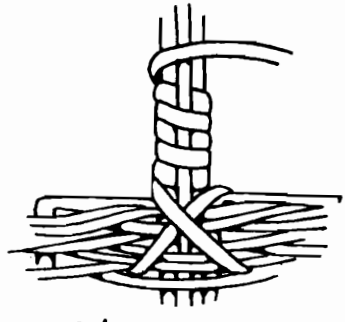

تزيين اليد بإضافة حبل مجدول أو قصبة مختلفة ولف الشريط عليها مرة فوق والأخرى أسفلها

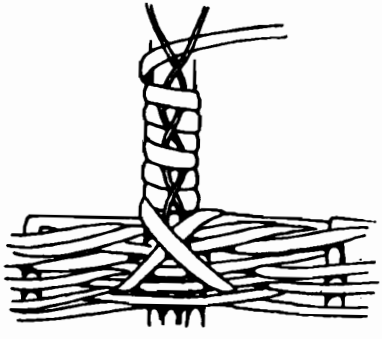

إضافة عدد ٢ من خامات التزيين واللف عليها

اليد الجانبية :

يمكن تنفيذ اليد الجانبية بأكثر من طريقة والاختلاف الوحيد هو صغر حجم قوس اليد .

وقد تستخدم طريقة الجدل بقصبات من الخيزران أو الصفصاف حول قوس اليد باستخدام واحدة أو أكثر .. ولكن عند استخدام عيدان الصفصاف فإنه من الضرورى لىْ العود قبل الاستخدام لأسفل ومن خلال النسيج والذى يشكل عن طريق هذا الطرف الخارج من بردورة السلة اللفة الثانية لليد .

ولىْ أو طىْ العود بطريقة لا تتلفه أو تتلف بعض العيدان :ـ

ـ اقبض على العود بيدك اليسرى واستعمل يدك اليمنى وابدأ مع طرف العود بلفه بين الإبهام والأصابع الأربعة مبتعداً عنك وستشعر بمرونة النسيج عندما تفعل ذلك .

ـ حرك يديك تدريجياً لينزل العود مع اللىْ فى كل اتجاه ولأسفل ـ وبعد نزول العود لربع المسافة تقريباً ـ (هذه الطريقة تؤدى لمنع المرفق من التحرك وبالتالى من أن يفتل العود عند مكان البداية) وباستخدام الذراع الأيمن يمكن البداية تدريجياً فى عمل استدارة أعرض بينما يدك اليسرى تستمر فى ثنى العود لأعلى .

وقد يحدث شق أو فلق بالطول فى العود أثناء عملية الثنى لأعلى ولكن لا تنزعج طالما أن هذا الشق لم يصل للب العود .. أما إذا حدث ذلك فالأفضل تغيير العود .

استخدام عود واحد :

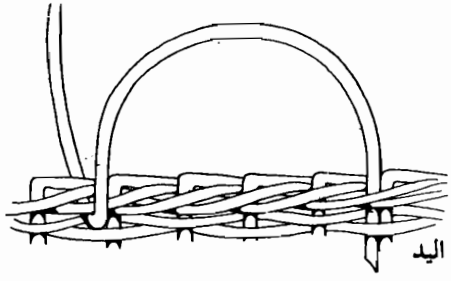

اول خطوة لاستخدام عود مفرد مبروم على اليد

علم على موضع نهايتى اليد واعمل من خارج السلة ـ أدخل عوداً من الخيزران فى داخل البردورة إلى أسفل أحد الأسدية وعلى يمينها وبالعمق المرغوب .

اثن العود لأعلى فى اتجاه اليسار لعمل حلقة لا يزيد ارتفاعها عن

المركز عن ٣ أصابع ـ خذ النهاية من خارج السلة حول اليد ببرمها لتدخل للسلة من أسفل البردورة ويسار اليد .

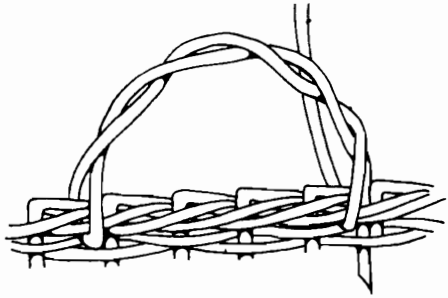

الخطوة التالية فى اليد المفردة المبرومة

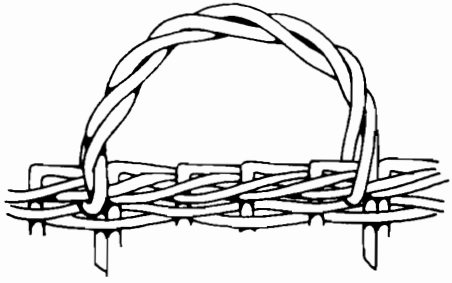

اليد المفردة المبرومة بعد اكتمالها

اثن نهاية الطرف عكس اتجاه الساعة لتصل إلى نهاية اليد وعلى الجهة اليمنى وأدخل طرف القصبة من الخارج للداخل مجاوراً ليسار أحد الأسدية .

استخدام ٢ عود :

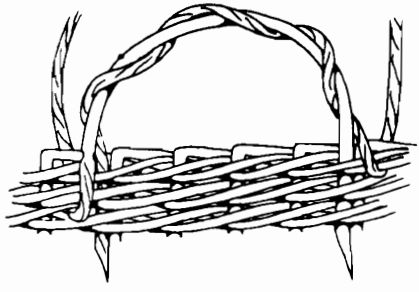

الخطوة الأولى والثانية لعمل يد السلة باستخدام ٢ عود

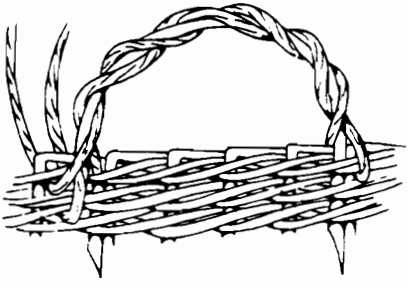

الخطوة الثالثة لعمل يد السلة باستخدام ٢ عود

استخدم عودين فى الخطوة الأولى والثانية لعدد ٢ عود بطول ١,٨٠ م أحدهما أقل سمكاً من الآخر ـ على أن يكون عملك من خارج السلة ـ أدخلهما من خلال حافة السلة (البردورة) بجانب ٢ سداة لحوالى ١٢ ـ ١٥ سم وضع العود الأكبر سمكاً لليمين وتأكد أن كلا العودين ممسوك بإحكام وابدأ بالعمل مع الجانب الأيمن للسلة حيث يتم ثنى العود الأكبر سمكاً على شكل قوس وينزل لأسفل داخل السلة وأسفل البردورة واثن الطرف لتشكيل قوس بارتفاع ٣ أصابع ولف القوس ولخارج السلة (ب) اجعل طرف العود الثانى (أ) يلتف حول

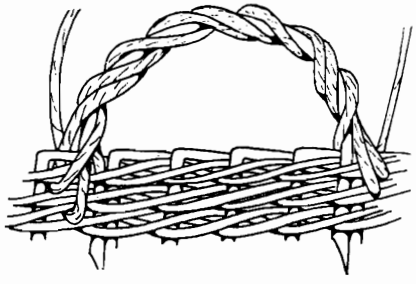

الخطوة الرابعة لتشكيل المقبض الثنائى العود

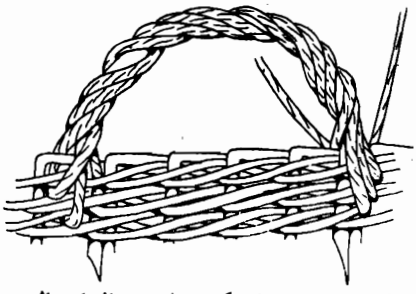

الخطوة الخامسة لتشكيل المقبض الثنائى العود

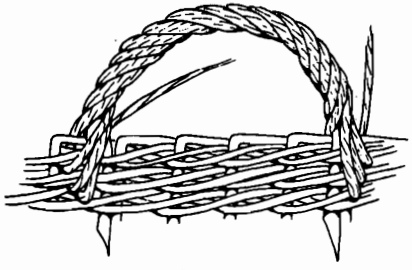

المقبض (اليد) كاملة الاستدارة

العود الأول بشكل لولبى حتى الجانب الأيمن حيث يلتقى مع قاعدة البردورة من داخل السلة ويشكل القوس أسفلهما ليخرج الطرف لخارج السلة .

والخطوة الثالثة هى لف النهاية « أ » من خارج السلة حول قوس اليد ومن خلال الفراغ عليها وحتى الطرف الآخر لتشكيل الثنية لخارج السلة وهو الطرف الذى يتم إعادته للجهة اليمنى بنفس الأسلوب فى الخطوة الرابعة وهكذا ..

تشكيل غطاء السلة :

هناك عدة طرق لتنفيذ غطاء السلة والتى لا تتطلب إسرافاً فى المجهود ولا الوقت لتنفيذها .. حيث يوضع الغطاء بعدة طرق :

(١) غطاء فى مستوى سطح السلة .

(٢) غطاء غاطس داخل السلة .

(٣) غطاء فوق سطح السلة .

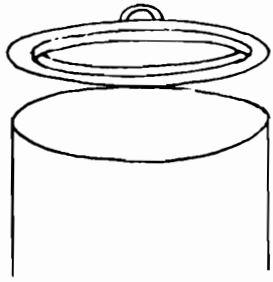

الغطاء فى مستوى سطح السلة :

ويصنع هذا الغطاء بجلسة غالباً أكبر من السطح وقد تكون مسطحة أو مقببة قليلاً وقد يركب به مفصلة بحيث يتم فتحه أو غلقه على المفصلة وقد يكون له كنار أسفل الغطاء لإحكامه فى السلة .

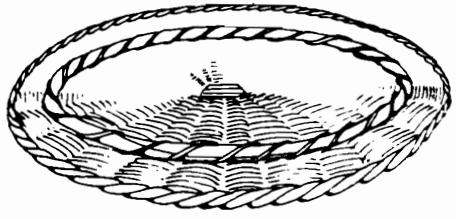

موضع الكنار مضفور
على السطح السفلى للغطاء

ويتم جدل الغطاء حتى خارج حافة السلة بحوالى ٦ ـ ١٢ مم ولعمل الكنار داخل الغطاء ، علم على السداة فى المكان الذى يتم فيه وضع الكنار بحيث يكون حراً داخل حافة السلة .

وعند جدل هذه المساحة للخارج من العلام اعمل سطراً واحداً من ٥ أو ٦ عيدان وإذا وجدت أن هذا الكنار غير كاف للإحكام فى علبة السلة ، اعمل له حشواً باستخدام أحد السياط وبالتناوب لف عليه قصبات قصيرة توضع على السداة على الجانب العلوى للغطاء واثنها لأسفل مارة حول السوط ثم اسقط نهايتها أسفل الغطاء .

واختبر الغطاء بوضعه على الحافة والتأكد من أن نهاية القصبات القصيرة تسقط داخل السلة .. فى الموضع الصحيح .

استمر فى جدل الغطاء ـ واعمل للغطاء بردورة صغيرة على حافته باستخدام عدد من الأسدية الصغيرة ـ توضع داخل الغطاء وتأكد قبل تثبيتها من تواجدها فى المكان المضبوط .

هناك طريقةأخرى سهلة لتثبيت الكنار على الغطاء وذلك بنسج أو جدل الغطاء أولاً ثم اعمل الكنار منفصلاً على شكل حلقة باستخدام الخيزران أو الصفصاف وبحيث تكون بالحجم المناسب لتواجدها داخل السلة .

واقطع قطعة من الخيزران ولفها على شكل حلقة واشطف نهايتيهما لتتراكبا وثبتهما معاً بشريط أو بمسمار صغير وبذلك يصبح الكنار جاهزاً لتثبيته على السطح الداخلى للغطاء باستخدام قطعة أخرى رفيعة من قصبة مسطحة لجدلها بين قصبات الغطاء والحلقة وتثبيتها فى الغطاء.

الغطاء الغاطس داخل السلة :

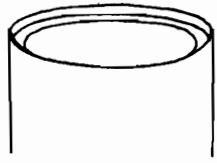

رف للغطاء الغاطس بدون حافة للارتكاز

رف للغطاء الغاطس بتشكيل حافة السلة لتميل للداخل .

هذا النوع من الأغطية يتطلب عمل رف ليثبت الغطاء عليه داخل السلة والرف يتم عمله بثلاث طرق :

١ـ أول طريقة تتطلب استخدام ٥ أو ٦ عيدان يتم إضافتها داخل السلة فى المكان المراد توقف الغطاء عليه .

٢ـ استخدام سداة جانبية خارجة عن السداة الأصلية للسلة وملتوية داخل السلة عند نقطة تواجد الغطاء داخل السلة .

٣ـ عمل رف بتشكيل حافة السلة بحيث تميل بحدة للداخل ثم تفتح للخارج مشكّلة حافة داخل السلة يرتكز عليها الغطاء .

غطاء فوق سطح السلة :

وهذا الغطاء يستخدم بسهولة لتغطية الأجناب من أعلى السلة لأسفل، كذلك يمكن تثبيته فوق قمة أى سلة أخرى .. أو يرتكز على حافة أو رف خارج السلة .

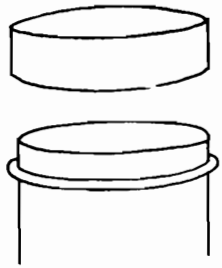

١ -غطاء يثبت فى مكانه عن طريق قصبة (حلقة) خارجية

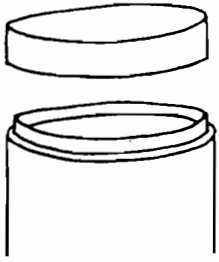

٢ -غطاء يثبت فى مكانه عن طريق حاجز

ومن السهل تنفيذ هذا الغطاء حيث يتم جدل قاعدة الغطاء بحيث ترتفع السداة لأعلى ـ حسب الأسلوب المعتاد ـ والتى تشكل أجناب الغطاء .

وأسلوب هذا الغطاء أن يرتكز الغطاء على رف خارج السلة يعرف باسم « **غطاء الجذع** » ويصنع هذا الرف من ٥ أو ٧ عيدان من الخيزران أو مسند سوطى على الجانب الخارجى للسلة .. شكل رقم ١ .

والطريقة الثانية لعمل غطاء فوق سطح السلة هى أن يتم عمل غطاء مماثل تماماً لقطر السلة ولكن الغطاء يثبت فى مكانه عن طريق حافة محكومة بسطح قائم يعمل حول السطح الخارجى للسلة ـ وتستخدم فى عمله سداة أخرى ثانوية أطول أو إضافية كما أن هذا السطح يمكن أن ينسج بارتفاع حافة السطح (حوالى ٣ سم) .

دليلك العملى لصناعة بعض أشكال السلال المختلفة الفوائد

فيما يلى بعض أشكال السلال ذات الهيكل الدعامى والذى يتم نسج أو جدل الخامة عليه بالشكل المطلوب والتحوير هنا يتم فى الشكل ليناسب الغرض الذى تستخدم من أجله السلة .. فالسلة المستخدمة لوضعها فى أحد الأركان للتزيين الداخلى فى المنزل غير تلك التى تستخدم لوضعها فى حقيبة السيارة للتسوق .. أو التى تستخدم لاقتناء بعض المشغولات الخاصة أو لحفظ البيض .

ومعظم هذه السلال فى هذا الجزء تعتمد على تطوير لبعض السلال المستخدمة عالمياً فى بعض المناطق المشهورة لتلائم البيئة المصرية وتعمل على تطوير هذه المهنة وإدخال الأشكال الجديدة والمبتكرة عن طريق إضافة شئ من خيالك واستعمال خامة أخرى مناسبة تتوفر حولك .. أو تطويرالشكل وتحويره باستبدال الهيكل المستخدم بهيكل آخر .. أو تعديل فى وضع أضلاع الهيكل .